بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس



السرعة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي(الاعتماد – الاستقلال) لدى عينة من طـــلاب المرحلة الثانوية بمحافظـــة الليـــــــث

إعداد الطالب

محمد بن أحمد بن سراج المعافى

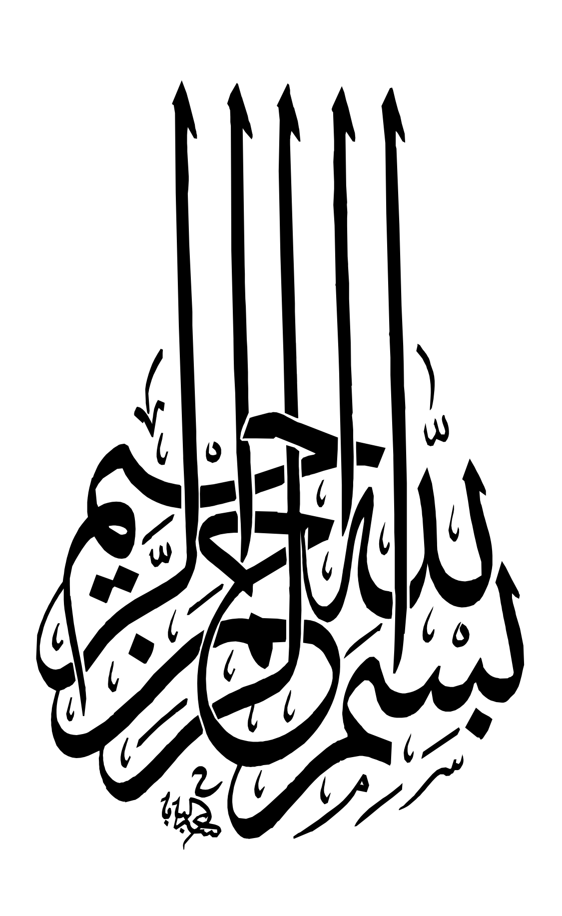
إشراف

أ.د محمد بن حمزة بن محمد السليـمانـي

دراسة مقدمة لقسم علم النفس – كلية التربية – جامعة أم القرى

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص(تعلم)

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٢ /١٤٣٣هـــ


بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة : السرعة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي(الاعتماد – الاستقلال) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث

هدفت الدراسة إلى :

١ – معرفة العلاقة بين السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي "الاعتماد – الاستقلال" لدى طلاب الثانوية.

٢ – معرفة الفروق في السرعة الإدراكية بين طلاب الثانوية حسب التخصص والعمر.

٣ – معرفة الفروق في الأساليب المعرفية "الاعتماد – الاستقلال" المستخدمة لدى طلاب الثانوية حسب العمر والتخصص (الطبيعي/ الشرعي).

منهج الدراسة : المنهج الوصفي بشقيه ألارتباطي والمقارن

عينة الدراسة : قام الباحث باختيار عينة قصدية من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الليث وعددهم (٣١٤) طالباً .

أدوات الدراسة : الاختبار الأول: اختبار السرعة الإدراكية تأليف (اكستروم ، فرنش ، هارمان ، ديرمين) ترجمة الشرقاوي والشيخ وعبدالسلام (١٩٩٣م) الاختبار الثاني: اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) تأليف أولتمان وراسكن ترجمة الشرقاوي والشيخ (١٩٨٩م).

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين درجات الطلاب في اختبار السرعة الإدراكية بأبعاده الثلاثة وللدرجة الكلية، ودرجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب التخصص فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسرعة الإدراكية، لصالح ذوو التخصص الطبيعي .
- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب العمر فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسرعة الإدراكية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب التخصص في الأسلوب المعرفي والفروق لصالح ذوو التخصص الطبيعي .
- وجود فروق في الأسلوب المعرفي بين متوسطات درجات الفئة العمرية أكبر من ١٨ سنة وكل من (الفئة العمرية ١٦ سنة والفئة العمرية ١٧ سنة والفئة العمرية ١٨ سنة)، لصالح الفئة العمرية ١٦ سنة حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى (٤٣,٣٩).

التوصيات :

١- الاهتمام بالوسائل والأساليب التي تساعد الطلبة على الارتقاء بمستوى السرعة الإدراكية إلى أعلى مستوياته لديهم، مما ينعكس بالارتباط الجيد بالأسلوب المعرفي المستقل عن المجال.

٢- الاستفادة من اختبارات السرعة الإدراكية في تشخيص صعوبات التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم النمائية .

٣- بتضمين المناهج المدرسية بعض التدريبات التي تساعد على زيادة السرعة الإدراكية .

Abstract

Title of the study : Cognitive Speed and its Relation with Epistemic style (dependence and autonomy) among a sample of secondary school students in Alaith District.

The study aims at :

1. Identifying the relation between cognitive speed and epistemic style "dependence and autonomy" among secondary school students.
2. Indentifying the differences in cognitive speed among secondary school students according to major and age .
3. Indentifying epistemic styles "dependence and autonomy" as used by secondary school students according to age and major .

Method of the study : The descriptive approach in its both forms (correlational and comparative) is used to conduct this study.

Sample of Study : The researcher has intended selected a sample of (314) subjects from among secondary school students in Alaith district .

Tools of Study: The first tool is the Cognitive Speed test designed by(Extraum , French , Harman and Demine) and translated by Al-Shargawi, Al-Shaikh and Abul- Salam (1993). The second is the test of implicit figures (collective images) which was designed by Altman and Ruskin and translated by Al-Shargawi and Al-shaikh (1989).

The Results of the study :

- *There is statistically significant positive correlation at the level of (0.05) between students scores in the cognitive speed test at its three dimensions and their scores in the epistemic style (dependence and autonomy from the field).*
- *There are statically significant differences at (0.05) between the average scores of the study sample according to their majors with regard to the total score in cognitive speed in favor of students in the scientific specialization .*
- *There are no statistically significant differences between the average scores of the sample in their total grade in cognitive speed according to age .*
- *There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the study sample according to specialization . The differences are favor of students majoring in science .*
- *There are statistically significant differences between the average scores of the age group of over and each of the age group of 16, the age group of 17 and 18 in favor of the students in the age group of 16. The latter have got the highest average score of (43.39).*

Recommendations :

1. *Paying greater attention to methods and approaches that help to increase the cognitive speed to the highest level possible . This will reflect into good correction with independent epistemic style in the field .*
2. *Using cognitive speed tests to diagnose students' learning difficulties .*
3. *School curricular should include some exercises that increase cognitive speed .*

الإهداء

أهدي هذا العمل العلمي إلى روح والدي العزيز (يرحمه الله)

الذي علمني معنى الجد والاجتهاد والمثابرة والذي كنت أتمنى

أن يكون معي في هذه اللحظات .

كما أهديه إلى والدتي أطال الله في عمرها والتي كانت معي قلبا وقالبا

ولم يفتر لسانها من الدعاء لي وكانت هي من تعطيني الأمل بعد الله بدعائها .

كما أهديه إلى زوجتي العزيزة وإلى أبنائي (ندى وأحمد وباسل ونادين)

وأهديه إلى كل من وقف بجانبي وإلى كل طالب علم .

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل فواتح المنهاج الحنفي (اقرأ باسم ربك الذي خلق)لتكون رسالة السماء إلى هذه البشرية. والصلاة والسلام على من قاد أمته إلى أعلـــى وأسمـــى مرتقى. أشكر الله أولا وأخيرا الذي أعانني على إتمام هذا العمل .ولا يسعني بعد شـــكر الله وحمده إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني على إتمام هذه الدراسة سواء بجهده أو بوقته أو بدعائه . واخص بالشكر والتقدير والامتنان الأستاذ الدكتور محمد بن حمزة محمد السليماني ، المشرف على الرسالة والذي منحني الرعاية الصادقة والتوجيـــه المخلص منذ اللحظة الأولى من كتابة هذه الرسالة فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجـــزاء وأن يكتب كل ما قدمه في ميزان حسناته .كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لـــسعادة الدكتور محمد بن جعفر ثابت وسعادة الدكتور عابد بن عبدالله النفيعي ، على تفضلهما بمناقشة خطة الدراسة وإثرائها بتوجيهاهما النيرة ، فلهما مني جزيل الشكر والعرفان.كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان لعضوي لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور إلهامي بن عبد العزيز إمام، وسعادة الدكتور عابد بن عبدالله النفيعي، على تفـــضلهما بقبـــول مناقشة الدراسة .كما أتقدم بالشكر لجامعة أم القرى ممثلة في عمادة الدراسات العليـــا وكلية التربية وقسم علم النفس على إتاحة الفرصة لي بإكمال دراســـتي العليـــا ، ولا يفوتني هنا التوجه بالشكر الوافر لأساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه

من جهد في توصيل رسالتهم العلمية ، أسأل الله أن يكتبه في موازينهم .كمـــا أشـــكر المسئولين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث، وكذلك مدراء المدارس وطلاب عينة الدراسة ، على ما قدموه للباحث من عون وتسهيل في تطبيق أدوات الدراســـة .كمـــا يشرفني أن أتقدم بشكري وعرفاني لكل من أشار علي بفكـــره أو أســـدى إلي نـــصحا ومعروفا وأخص بالشكر الأستاذ خالد محمد الغامدي والأستاذ منذر العلـــوان علـــى مساعدتهم الدائمة لي . إلى جميع هؤلاء أقول جزاكم الله عني خير الجزاء ووفقكم لما يحب ويرضى ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مستخلص الدراسة (العربي)	أ
Abstract (مستخلص الدراسة الانجليزي).	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د- هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٤
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
مفاهيم الدراسة	٧
حدود الدراسة	٨
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإدراك	١٠
العوامل المؤثرة في الإدراك	١٢
الإدراك والإحساس	١٥

الإدراك والانتباه	١٦
السرعة الإدراكية	١٧
الأساليب المعرفية	٢٢
تعريف الأساليب المعرفية	٢٥
تصنيف الأساليب المعرفية	٢٧
التطبيقات العملية لدراسة الأساليب المعرفية	٣١
خصائص الأساليب المعرفية	٣١
الاستقلال عن والاعتماد على المجال الإدراكي	٣٢
النموذج المطور للأساليب المعرفية	٣٥
بحوث ودراسات سابقة	٣٨
دراسات تناولت السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي (الاستقلال –الاعتماد)	٣٨
دراسات تناولت السرعة الإدراكية	٣٨
دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد)	٤١
التعقيب على الدراسات السابقة	٤٥
الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها	
منهج الدراسة	٤٩
مجتمع الدراسة والعينة	٤٩
عينة الدراسة	٤٩
أدوات الدراسة	٥٠
الأسلوب الإحصائي	٥٨

الفصل الرابع : نتائج الدراسة	
عرض وتفسير ومناقشة النتائج	٦٠
إجابة السؤال الأول .	٦٠
إجابة السؤال الثاني	٦٢
إجابة السؤال الثالث	٦٤
إجابة السؤال الرابع	٦٧
إجابة السؤال الخامس	٦٩
الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات	
ملخص النتائج	٧٢
التوصيات	٧٣
المقترحات	٧٣
المراجـــــــع	
المراجع العربية	٧٥
المراجع الأجنبية	٨٢
الملاحق	٨٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	وصف العينة	٥٠
٢	العلاقة الارتباطية بين السرعة والأسلوب المعرفي	٦٠
٣	مقارنة متوسط درجات السرعة الإدراكية حسب التخصص	٦٢
٤	مقارنة متوسط درجات السرعة الإدراكية حسب العمر	٦٤
٥	نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق حسب العمر	٦٥
٦	مقارنة متوسط درجات الأسلوب المعرفي حسب التخصص	٦٧
٧	مقارنة متوسط درجات الأسلوب المعرفي حسب العمر	٦٩
٨	نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق حسب العمر	٧٠

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
١	خطاب تسجيل الموضوع	٨٣
٢	خطاب الجامعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث	٨٥
٣	خطاب إدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث للمدارس	٨٧
٤	اختبار الأشكال المتضمنة	٨٩
٥	اختبار السرعة الإدراكية	١٠٤

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمـــــــة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مفاهيم الدراسة .
- حدود الدراسة .

مقدمة :

تهتم الدول باستثمار أهم ثرواتها البشرية وهي الطاقات الخلاقة لأبنائها ، لأنها الضمان الحقيقي لحياتها ومستقبلها ، ولذا أصبحت دراسة التفرد لدى الأفراد أمراً ضرورياً ومطلوباً لمعرفة ما يميز الفرد عن الآخرين ، ومعرفة مقدار هذا التميز ونوعه .

وقد اقتصر الاهتمام إلى عهد قريب بالفروق الفردية في القدرات العقلية والذكاء، حتى ظهر في أوائل الستينات الاهتمام بالفروق الفردية في العمليات العقلية كالسرعة الإدراكية. والتي كان ينظر إليه بأنه الحكم الطبيعي أو الفطري لأنه يأتي تلقائيا فواقع المفاجأة يقتضي الإدراك السريع وإصدار الحكم فورا كاستجابة وبالتالي فأن سرعة الإدراك تتنافى مع التفكير البطيء ولكنها لا تتنافى مع التفكير العميق أو التفكير الممعن لأن المهم هنا السرعة وليس المهم المصدر(سيد ، ١٩٨٩: ١١). .

والتفكير أمر لابد منه والتروي فيه ضرورة ولكن ذلك إنما يكون في الأمور التي تحتاج إلى درس وتمحيص وتدقيق في الوقت المناسب بحيث لا يفوت أوانه أو بعبارة أخرى إذا كان الظرف مواتيا للتفكير أما إذا كان الظرف غير مناسب للتفكير بل وقد يكون التفكير يضيع فرصة لا تعوض فأن السرعة في الإدراك ضرورية ولازمة للنجاح والارتقاء بل وقد تكون في هذه اللحظة شرط من شروط النجاح.

هنا مقولات عدة تتحدث عن أهمية الوقت (فالوقت من ذهب) (والوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعت) كلها دلالات على إن سرعة الإدراك تحمل أهمية كبرى.ولأن عامل الوقت في وقتنا الحاضر والذي يحمل مسمى (عصر السرعة) أكبر أهمية من أي وقت آخر إن عامل الوقت في هذه الأيام مهم وملح . فإذا احتاج أمر ما أو مثير إلى التفكير فيجب إمعان الذهن والعقل . ولكن إذا احتاج الأمر أو المثير إلى سرعة في الإدراك فلابد من السرعة الإدراكية لكي تتدخل وتعالج الأمر . إن السرعة الإدراكية قد تكون مرادفا لسرعة البديهة . وكما ظهر فأن الاهتمام بتنمية القدرات

العقلية المعرفية من أكثر المطالب إلحاحاً في هذا العصر ، نظراً للمشكلات التي أحـــدثها التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى ميادين الحياة ، الأمر الذي يتطلب منا جميعـــاً ومن خلال مؤسساتنا التربوية المختلفة إعداد قوى بشرية عاملة ومدربـــة تـــستطيع أن تتعامل بنجاح مع معطيات هذا العصر ، وذلك من خلال السرعة الإدراكيـــة وتنميـــة الأسلوب المعرفي المناسب .

وقد أشار أبو حطب (١٩٨٣: ٢٨٦) إلى أن السرعة الإدراكيـــة تعـــد أحـــد الوظائف المعرفية المهمة والتي تعد أكثر قدرات الإدراك تأكيداً في البحـــوث العمليـــة . وهذا يعود إلى أهميتها في شتى الميادين بما في ذلك المجال التربوي . كما البطء الإدراكـــي أو الخطأ الإدراكي اضطراب قد يؤثر على السرعة الإدراكية ، يقول العـــدل (١٩٩٥: ١٢٧) أن السرعة الإدراكية يمكن تخيلها في مظهرين من الاضـــطراب وهمـــا : الـــبطء الإدراكي في مقابل السرعة الإدراكية ، والخطأ الإدراكي في مقابل دقة الإدراك .

كما أن دراسة الأساليب المعرفية والتي تميز الأفراد في تعاملهم في مواقف الحيـــاة المختلفة تعد أساساً يعتمد عليه بدرجة كبيرة من الدقة والتنبؤ بأنماط الأداء ، وســـلوك الأفراد في مواقف الحياة ، وفي تفسير كثير من جوانب الشخصية ، وقد افترض المهتمون بدراسة تلك الأساليب المعرفية بأن التعرف على الأسلوب المعرفي الذي يستخدمه الفرد في إدراكه واستجاباته لمثيرات البيئة ومطالب الذات ، والذي يعد أكثر تفـــضيلاً لـــدى صاحبه يساعد بطريقة أو بأخرى في فهم أنماط السلوك الإنساني بصفة عامة ، كما يمـــد بالمعلومات اللازمة عن خصائص الشخصية وبنائها.(ســـيد،١٩٨٩: ١١). إن دراســـة العلاقة بين متغيرين كلاهما له علاقة بالإدراك كالسرعة الإدراكية والاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي قد يفتح لنا أبواب جديدة عن دورهـــذين المـــتغيرين في التعلـــيم والتدريب والتأهيل .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تعد السرعة الإدراكية من العمليات العقلية المعرفية الهامة والمرتبطة بجانب أخر وهو الأساليب المعرفية حيث يتضمن الأسلوب المعرفي الطريقة التي يتناول بها الأفراد معلوماتهم وهو يشير إلى النشاط أو الموقف السلوكي الذي يوجد فيه الفرد ويعتمد على تصرفه في هذا الموقف وكيفية حل المشكلات .

حيث أظهرت نتائج دراسة ساركو Saracho بأن الأسلوب المعرفي عبارة عن طريقة الشخص في الفهم والتذكر والحكم والتفكير وحل المسائل ويختلف الأشخاص فيما بينهم في الطريقة التي يتصرفون بها في المواقف التي يجدون أنفسهم فيها . ويعد الطريقة التي يتمايز بها الفرد إثناء معالجة للموضوعات التي يتعرض لها في حياته ، وهو يعبر عن الأنشطة المعرفية والإدراكية للفرد (الشرقاوي والشيخ ١٩٨٩: ٤٦).

كما يعد بعد الاعتماد / الاستقلال عن المجال الإدراكي احد الأساليب المعرفية التي تهتم بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل ويجعله يتمايز عن غيره ،لان من يمتاز بالاعتماد على المجال المحيط به في الإدراك يخضع إدراكه للتنظيم الشامل الكلي للمجال ، في حين يدرك الذي يتميز بالاستقلال عن المجال الإدراكي إلى أجزاء المجال في صورة منفصلة ومستقلة عن المجال المحيط به (الشرقاوي والشيخ، ١٩٨٩: ٤).

كما أوضح الخولي (٢٠٠٢م) أن بعد الاعتماد/ الاستقلال عن المجال الإدراكي يلعب دوراً فاعلاً في عملية التعليم، حيث يميل الفرد ذو الاعتماد على المجال اختيار المواد ذات المحتوى الاجتماعي ، بينما يميل المستقل عن المجال إلى عدم الانتباه لمثل هذه المواد ويساعد على تأكيد ذلك الاتجاه الانتقائي لدى المعتمدين على المجال إلى أنهم يكونون أكثر اهتماماً بالأفراد الآخرين، وتفضيل التوجه نحو الآخرين، والعمل معهم بينما يكون المستقلون أكثر قليلاً للاهتمام بالأفكار عن الاهتمام بالآخرين.

وينظر الخولي (٢٠٠٢م) إلى أنه في ضوء دراسات معالجة المعلومات ، فإن الفرد ذوي أسلوب الاستقلال عن المجال يكون لديهم أكبر عدد من الإستراتيجيات المتاحة لهم، وربما يكونون أكثر استعداداً للاستفادة من الطرق الحديثة، أو يمكنهم أن يكونون أكثر كفاءة في إدارة متى يكون إستراتيجية الحل غير صالحة للتطبيق بالإضافة إلى ذلك أن الأفراد ذوي الاعتماد على المجال يكونون أكثر انتباهاً إلى مؤشرات السياق، ويفصلون اكتساب المعلومات من السياق الاجتماعي، بينما الأفراد ذوي الاستقلال عن المجال الإدراكي يميلون إلى أن يكونون أكثر استقلالية، ويتميزون بحل المشكلات الأكاديمية.

ونظراً لأن السرعة الإدراكية من العمليات العقلية المعرفية الهامة والتي يمكن أن تؤثر وتتأثر بالاعتماد / الاستقلال عن المجال الإدراكي فإن الدراسة الحالية تختص بالتعرف على علاقة هذين المتغيرين ببعضهما وتأثرهما ببعض المتغيرات المستقلة ، وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١ – هل هناك علاقة بين السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي "الاعتماد–الاستقلال" لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث ؟.

٢ – هل هناك فروق في السرعة الإدراكية بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب (التخصص)؟

٣ – هل هناك فروق في السرعة الإدراكية بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب (العمر)؟

٤– هل هناك فروق في استخدام الأساليب المعرفية"الاعتماد – الاستقلال" بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب (التخصص)؟

٥- هل هناك فروق في استخدام الأساليب المعرفية"الاعتماد – الاستقلال" بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب (العمر)؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن :

١ – العلاقة بين السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي "الاعتماد – الاستقلال" لـــدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢ – الفروق في السرعة الإدراكية بين طلاب المرحلة الثانويـــة حـــسب التخـــصص والعمر.

٣ – الفروق في الأساليب المعرفية "الاعتماد – الاستقلال" المستخدمة لـــدى طـــلاب المرحلة الثانوية حسب التخصص والعمر .

أهمية الدراسة :-

أ. الأهمية النظرية :

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته (السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي الاعتماد / الاستقلال) حيث إن هذين المتغيرين يساعدان على فهم بعض العمليات المتضمنة في عملية التعلم وأن تدريب الطلبة عليها قد يساعد على النجاح الأكاديمي وزيادة سرعة حل المشكلات وتحسين الثقة بالنفس.

٢- في حدود علم الباحث لا يوجد دراسات أكاديمية كافية في المملكة العربية السعودية عن بعض متغيرات العمليات العقلية المعرفية كالسرعة الإدراكية . مما يتوقع منا إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع .

ب. الأهمية التطبيقية :

١- إمكانية استفادة القائمين على تطوير وتحسين التعليم الثانوي في وزارة التربية والتعليم من نتائج هذه الدراسة ومناقشتها بشكل موضوعي بعيداً عن الاجتهاد الشخصي لما لذلك من أثر كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية والمهارية لوضع برامج تدريبية تفي بالاحتياجات الفعلية الأساسية التي تكشف عنها الدراسة والتي يؤمل أن تؤدي إلى معرفة الأساليب والطرق التي تعمل على أن يكتسب الطلاب المهارات العقلية المعرفية والتي تلعب دوراً فاعلاً في حياتهم الأكاديمية .

٢- توجيه نظر القائمين على عملية التدريس في المرحلة الثانوية إلى أهمية السرعة الإدراكية والأساليب المعرفية في التعامل مع المواد الدراسية والمشكلات التي تواجه المتفوقين ومحاولة التغلب عليها .

مفاهيم الدراسة:

السرعة الإدراكية :

يعرفها الشرقاوي والشيخ وعبدالسلام (**١٩٩٣ : ١٥**) أنها " سرعة إيجاد الأشكال وإجراء المقارنات وأداء الأعمال الأخرى التي تتضمن عملية الإدراك البصري".

أما التعريف الإجرائي لها : ما يحصل عليه الطالب من درجات على اختبار السرعة الإدراكية المستخدم في الدراسة.

الأساليب المعرفية :

يعرفها الشرقاوي والشيخ (**١٩٨٩ : ٦**) بأنها "الطريقة التي يتمايز بها الفرد أثناء معالجته للموضوعات التي يتعرض لها في حياته ، وعلى هذا فإن الأسلوب المعرفي يعبر عن الأنشطة المعرفية والإدراكية للفرد ".

الاعتماد / الاستقلال عن المجال الإدراكي :

"هو الأسلوب الذي يهتم بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل أي أنه يتناول مدى قدرة الفرد على إدراكه لجزء من المجال كشيء مستقل أو منفصل عن المجال المحيط ككل ، أي يتناول قدرة الفرد على الإدراك التحليلي ، فالفرد الذي يتميز باعتماده على المجال في الإدراك يخضع إدراكه للتنظيم الشامل (الكلي) للمجال ، أما أجزاء المجال فأن إدراكه لها يكون مهما في حين يدرك الفرد الذي يتميز بالاستقلال عن المجال الإدراكي أجزاء المجال في صورة منفصلة ومستقلة عن الأرضية المنضمة له".(الشرقاوي والشيخ ١٩٨٩ : ١٢) .

أما التعريف الإجرائي لأسلوب (الاعتماد – الاستقلال) عن المجال هو ما يحصل عليه الطالب من درجات على اختبار الأشكال المتضمنة المستخدم في الدراسة

حدود الدراسة:

- البعد الموضوعي : تحدد في موضوع الدراسة علاقة السرعة الإدراكية بالأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث)
- البعد المكاني : محافظة الليث والمراكز التابعة لها.
- البعد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٢– ١٤٣٣هـ.
- حدود العينة : طلاب المرحلة الثانوية الصف الأول والصفين الثاني والثالث "الطبيعي / الشرعي" والذين تمتد أعمارهم بين ١٦ سنة وأكثر من ١٨ سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا :- الإطار النظري

- الإدراك
- العوامل المؤثرة في الإدراك
- الإدراك والإحساس
- الإدراك والإنتباه
- السرعة الإدراكية
- الأساليب المعرفية
- تعريف الأساليب المعرفية
- خصائص الأساليب المعرفية
- تصنيف الأساليب المعرفية
- التطبيقات العملية لدراسة الأساليب المعرفية
- الاستقلال عن والاعتماد على المجال الإدراكي
- بحوث ودراسات السابقة:
- دراسات تناولت السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي
- دراسات تناولت السرعة الإدراكية
- دراسات تناولت الأسلوب المعرفي
- التعليق على الدراسات السابقة

أولا : الاطار النظري:-

الإدراك :

يعد الإدراك الوسيلة التي من خلالها يتصل الإنسان بالعالم الخارجي ، وتعتبر الحواس هي المنفذ الذي يساعد على الوصول إلى الإدراك.(الخولي،٢٠٠٢: ٢٤٥).

والنفس البشرية تميل لأمور ثلاثة : الأول هو الإدراك ، وهو أن تدرك النفس البشرية الكينونة التي يناظرها سواءً بشرية كانت أم غير بشرية ، مادية كانت أم معنوية، والثاني هو الإحساس ، وهو تولد شعور ما نحو هدف ما بعد إدراك هذا الهدف ، فلإحساس يسبق الإدراك ، والإحساس إما حب أو كره أو حقد أو سرور، والثالث التروع وهو التحرك بالأفعال والأقوال نتيجة الإحساس.(المغربي،١٩٩٩: ١) كما يعد الإدراك الوسيلة التي يتصل بها الإنسان بالمثيرات الموجودة في بيئته ، لذلك فهو لا يستطيع أن يأكل إلا إذا أدرك بطريقة ما أن ثمة ما يؤكل موجود في بيئته ، ولا يستطيع أن يحافظ على حياته وأن يستمر في الوجود إلا إذا أدرك وجود الأخطار التي تهدد حياته من عدم وجودها (صالح ١٩٩٢ : ٤٦٧) .

وقد ذكرت ليندا دافيد وف (١٩٨٨ : ٢٤٥-٢٤٨) أن الإدراك عملية نشطة معقدة ، وذلك للأسباب التالية :

١ – أن الحواس البشرية لا تستجيب إلى كثير من المظاهر التي تحيط بنا ، فمثلاً : نحن لا نستطيع سماع الأصوات ذات الطبقات العالية التي يسمعها الخفاش ، ولا نتأثر بالطاقة المغناطيسية والكهربائية مثلما يحدث لبعض الحشرات والأسماك والطيور .

٢- يدرك الإنسان أحياناً مثيرات غير موجودة ، فمثلاً : عندما يتعرض الإنسان للمرض أو التعب والملل يعتبر نفسه أدرك مثيرات غير موجودة أصلاً .

٣- يعتمد الإدراك البشري على التوقعات والدوافع والخبرات السابقة .

من خلال استقراء الباحث لتعريفات الإدراك فإنه يمكن أن تصنف على أنها خبرة متعلمة، أو تنظيم وتفسير المعطيات، أو تمييز بين المنبهات، أو عمليات عقلية ويمكن توضيحها على النحو التالي:

١- خبرة متعلمة:

يشير أحمد (١٩٩٩ : ١٠٥) إلى أن الإدراك " دالٌ على الخبرة ، أي إنه سلوك متعلم يجب تنميته بصورة سوية ، إننا نفسر ما نرى وفقاً لبناء شخصيتنا التي تكون قد نمينا فيها طريقة الإدراك الخاصة بنا ".

٢- تنظيم وتفسير :

ترى ليندا دافيدوف (١٩٨٨: ٢٤٦) أنه "عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا عن طريق الأحاسيس لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا ، فالإدراك يشمل التفسير وهذا لا يتضمنه الإحساس" .

٣- تمييز المنبهات.

ويشير المليجي (١٩٨٢ : ١١٥) إلى أن الإدراك " عملية تمييز بين المنبهات التي تتأثر بها الحواس وتفسير معاني تلك المنبهات ، والإدراك ليس مجرد استنساخ ما في البيئة من منبهات عن طريق الحواس فقط ، إنما هو عملية معقدة يؤديها الدماغ تتضمن الغربلة والتصنيف والتفسير لطبيعة تلك المنبهات" .

٤- عمليات معرفية :

ويرى أبو حطب (١٩٨٢ : ٨٢) أن الإدراك " عمليه معرفية ذات معنى ودلاله على المثيرات التي يتم الإحساس بها أو الانتباه إليها ".

٥- وسيلة للاتصال :

ويرى الخولي ٢٤٥:٢٠٠٢) إن الإدراك هو "الوسيلة التي يتصل بها الإنسان بالعالم الخارجي، وتعتبر حواسنا هي النوافذ التي نطل منها على هذا العالم المليء بالموضوعات والأشياء "

مما سبق يستنتج الباحث أن الإدراك عملية معقدة أساسية تهدف للتعرف على الناس والأشياء والمواقف وفهمها ، وهو كذلك استجابة لمثيرات حسية وتفسير للأحاسيس التي تمر بنا وتحديد الشيء الذي يصدر عنه الإحساس وإعطاؤه معنى .

العوامل المؤثرة في الإدراك :

هناك نوعان من المؤثرات والتي تتحكم بصحة درجة الإدراك ، الأول عوامل داخلية ، أما الثاني فهو العوامل الخارجية ، وهي ما يطلق عليها قوانين الإدراك أو مبادئ التنظيم الإدراكي .

أولاً : العوامل الداخلية :

وتتمثل هذه العوامل بكفاية الحواس وكفاية السيالات العصبية ثم كفاية الإدراك المتوافق السابق في الدماغ ، بالنسبة للحواس كلما كانت عادية سليمة كلما كان كشفها لموجات الطاقة الصادرة عن الموضوع والإحساس به كافياً ، وبالتالي كانت السيالة الحسية العصبية الناتجة عن ذلك صالحة في محتواها وقوتها ، وبالتالي نستطيع أن نؤكد بأن الحواس الضعيفة غير المؤهلة جزئياً أو كليا لاستبيان الشيء والإحساس به ، تؤدي لسيالات حسية عصبية مشوشة أحياناً أو خاطئة أو غير مكتملة ، الأمر الذي يؤدي في كل الأحوال لسيالات عصبية دماغية مشوشة او خاطئة أو غير مكتملة على التوالي ، وهي ليست كافية في تجسيدها لموضوع الإدراك من مواصفات ومعلومات ، وذلك ينتج إدراكاً مغلوطاً أو ناقصاً داخل الدماغ ، ولا تنحصر عملية الإدراك في

حدوث السيالات العصبية الحسية الدماغية الآتية بل أيضا في توفر سيالات عصبية متوافقة سابقة لهما في الدماغ الإنساني وهي (الذاكرة الطويلة). (ريان، ٢٠٠٦: ٥٣).

ثانياً : العوامل الخارجية :

ويقصد بها العوامل التي تتميز بها موضوعات العالم الخارجي نفسه أي الشكل أو اللون الذي تتخذه هذه الموضوعات ، وهذا يعني أنها عوامل مستقلة عن تفكير الإنسان المدرك وعن اتجاهاته وميوله وذكائه ، ويطلق عليها قوانين الإدراك وكذلك مبادئ التنظيم الإدراكي .(العيسوي ، ٢٠٠٢ : ١٣٣).

١ – الكل أكبر من مجموع أجزاءه :

يعد هذا القانون الأساسي من قوانين الإدراك ، فعندما تقرأ كلمتي (باب) و (أب) وهما مؤلفتان من نفس الحروف فإنك لا تدركهما كحروف منفصلة وإنما كوحدات كلية . (الكناني ، ٢٠٠٢ : ١٩٢).

٢ – عوامل التجميع الإدراكي :

وهي عوامل موضوعية تؤدي الى تجمعات معينة ، وهذه العوامل هي :

أ – التقارب :

وهو أن الأشياء المتقاربة في المكان أو الزمان يسهل إدراكها كصيغة متكاملة من شكل وأرضية .(المليجي ،١٩٨٢ : ١٩٧).

ب – التشابه :

وهو أن العناصر المتشابهة من حيث اللون أو الشكل أو الحجم أو السرعة والشدة أو اتجاه الحركة أو النوع ، تميل إلى التجمع في وحدة أو نموذج أكثر من العناصر غير المتشابهة .(العيسوي ، ٢٠٠٢ : ١٣٣).

ج – التماثل أو الانتظام :

وهو أن عناصر الرؤية التي تتكون من أشكال منظمة وبسيطة ومتوازنـــة تُـــرى وكأنها تنتمي لبعضها . (ليندا دافيدوف ، ١٩٨٨ : ٢٦٢).

د – الاستمرار أو الاتصال :

وهو أنه في إي موقف إدراكي نميل إلى إدراك التنظيمات التي تتماسك أجزاؤهـــا بأكبر قدر من الاستمرار أو الاتصال ، ولذلك فإن عناصر الرؤية التي تسمح للخطـــوط والمنحنيات أو الحركات بالاستمرار في الاتجاه المستقر نميل إلى تجميعها مـــع بعـــضها . (الكناني ، ٢٠٠٢ : ١٩٣).

هـ – الإغلاق أو الإكمال :

وتتمثل عملية الإغلاق في الإدراك بملء الثغرات وســـد الفجـــوات في الموقـــف التنبيهي لكي تجعل منه شيئاً له معنى .(السيد ، ١٩٩٠ : ٢٠٣).

و – السياق أو الشمول :

وهو أن الشخص يميل إلى إدراك معنى المثير وفقاً للمثيرات الأخرى التي تسبقه أو تصحبه أو تلحقه ، وهذه المثيرات المحيطة تسمى السياق ، فالسياق يـــتحكم في معظـــم الكيفيات المدركة التي يتحدد معناها وفقاً للسياق المحيط لها أو التنبيهات الأخرى الـــتي تسبقها أو تصاحبها . (السيد ، ١٩٩٠ : ٢٠٣).

٣ – مبدأ الشكل والأرضية :

وهو أنه في موقف الإدراك عادةً ما يوجد مثير أساسي له خصائص بارزة تـــسمى الشكل، ومثيرات أخرى أقل بروزاً تسمى الأرضية ، وهي الخلفية التي يظهر عليها هذا الشكل ، وعندما يتساوى حجم الشكل والأرضية يختلف إدراكنا للشيء وندركه على

صور متعددة أو ندركه على شكل ما يختلف عما يدركه الآخرون ، ويعتبر ذلـــك مـــن مؤشرات الغموض الإدراكي .(أحمد ، ١٩٩٩ : ١٠٨).

الثبات الإدراكي :

ويعني أن الأشياء المرئية من زوايا مختلفة وعلى مسافات مختلفة أو تحت ظـــروف إضاءة متباينة يظل إدراكنا لها ثابتاً بنفس الشكل والحجم واللون .(الكناني ، ٢٠٠٢ : ١٨٨)

الإدراك والإحساس :

يرتبط الإدراك ارتباطاً وثيقاً بالإحساس ، وهذا لا يعني تحديداً أنهما عملية واحدة إذ توجد بعض الفروق بين هاتين العمليتين ، فالإحساس عمليـــة فيـــسيولوجية تتمثـــل باستقبال الإثارة الحسية من العالم الخارجي وتحويلها إلى نبضات كهروعصبية ترســـل إلى الدماغ حيث تخزن النبضات هناك بسرعة كبيرة تبلغ ربع ثانيـــة ، في حـــين أن الإدراك عملية تفسير لهذه النبضات وإعطائها المعاني الخاصة بها اعتمادا على الخـــبرة ، والإدراك عملية لها بعدان : حسي يرتبط بالإحساس من جهة ومعرفي يرتبط بالتفكير والتذكر من جهة أخرى ، إذ أن تفسير الانطباعات الحسية يعتمد على الخبرات المخزنة في الذاكرة . (الزغول ٢٠٠٣: ١١٢).

لذلك فالصلة مباشرة بين الإدراك والإحساس ، حيث أن انعدام حاسة ما يؤدي الى انعدام موضوعاتها ، وبالتالي عدم اكتمال عملية الإدراك ، ومن أجل ذلك يقال أنه لا يوجد إدراك بلا إحساس ولكن يمكن أن يوجـــد إحـــساس دون إدراك.(العيـــسوي ، ٢٠٠٢: ١٢٤).

وقد يكون الإحساس واحداً أو مشتركاً بين عدة أفراد في موقف مـــا ، ولكـــن الإدراك قد يختلف من فرد لآخر وذلك تبعاً لخبراتـــه الـــسابقة. (الكنـــاني ، ٢٠٠٢: ١٨٤).

الإدراك والانتباه :

لا يستطيع الفرد أن يدرك أي منبه في البيئة المحيطة به إلا بعد أن ينتبـــه إليـــه ، ولذلك فإن الانتباه يسبق الإدراك بوصفه عملية انتقائية تتحدد في بؤرة الشعور ، أمـــا الإدراك فيتركز حول ما ينتبه إليه الفرد مما يؤدي الى وعي وشـــعور زائـــدين بـــالمثير. (صالح،١٩٨٢: ١٧٠).لذلك فإن الانتباه يتوسط عمليتي الإحساس والإدراك ، فـــإذا كان الإحساس هو عملية اكتشاف وتسلم المثيرات المختلفة عبر الأجهزة الحسية ونقلها إلى الدماغ ، فإن الانتباه يتضمن وضع هذه المثيرات في مركز الشعور ، فالمثيرات هي ما يدرك وما يصل إلى عين المتلقي .(الكناني ، ١٩٩٨: ٧٣).

ويرى بعض علماء النفس أن الانتباه هو مصفاة لتصفية المعلومات عنـــد نقـــاط مختلفة في عملية الإدراك ، ويرى آخرون أن الإنسان يركز ببساطة على ما يريد رؤيتـــه ويرتبط بالخبرة دون استبعاد مباشر للأحـــداث المنافـــسة .(ليندادافيـــدوف، ١٩٨٨: ٢٥٠)ويهتم علماء النفس بتعريف مراحل عملية الإدراك التي ينشط فيها الانتباه ، وقد افترض أن الانتباه فعال في عدة حالات وهي : عند استقبال المعلومات من عضو الحس ، وعند تخزين وتفسير المعطيات الحسية .(ليندا دافيدوف ،١٩٨٨: ٢٥١).

نظريات الإدراك (البصري/ اللمسي) :

هناك عدة طرق يحصل بها الفرد على المعلومات ومن ثم تتم معالجتـــها ، وهنـــاك ثلاث مدارس فكرية في ذلك هي :

١- المدرسة الأولى: عرفها أرنهايم (١٩٦٩) وتناولت الإدراك البصري، ويشير إلى قدرة الفرد على التعامل مع المعلومات بطريقة بصرية والفروق في هذا الإدراك تعود إلى فروق في الدرجة أكثر منها في النوع .

٢- المدرسة الثانية: ويعتبر بياجيه (١٩٥٦) ممثلاً لهذه المدرسة ، ويرى أن الفروق في التوظيف المعرفي للإدراك البصري تعود إلى العمليات الثمانية ويرى أن الإدراك اللمسي هو القدرة على ترجمة الانطباعات اللمسية والحركية إلى تصور بصري ويفترض بياجيه مكونين فيما يزيد للإدراك اللمسي هما :

١- ترجمة المدركات اللمسية إلى مدركات بصرية.

٢- تكوين الصورة البصرية التي تجسم المثيرات البصرية .

٣- المدرسة الثالثة: ويمثلها (لوينفيلد) وركز فيها على العمليات الإدراكية وأن هناك علاقة بين العمليات الإدراكية والعمليات الفكرية، ويرى أن المهارات الإدراكية تكون ثمانية وأن الإدراك لا يحدث بنفس العملية عند كل فرد وأن تكوين الصور للإدراك ضروري لعملية التعلم ويوجد هناك نمطان للإدراك هما : النمط الإدراكي البصري- النمط الإدراكي اللمسي. (الخولي٢٥٠:٢٠٠٢)

السرعة الإدراكية :

التفكير أمر لا بد منه ، ويعد التروي فيه مطلب جوهري ، ويكون ذلك عادة في الأمور التي تحتاج إلى دراسة وتمحيص في الوقت المناسب، أي إذا كان الظرف مواتياً للتفكير ، أما إذا كان الظرف غير موات فقد يكون التفكير مضيعاً للفرصة و لذا فإن سرعة الإدراك هنا قد تكون ضرورية للنجاح والارتقاء. (ريان ، ٢٠٠٦).

وتعد السرعة الإدراكية من القدرات التي حظيت بالاهتمام في البحوث العاملية ، والتي ظهرت في العديد من التحليلات العاملية ، حيث برزت في معظم البحوث التي

اشتملت على اختبارات سرعة الأداء الإدراكي ، والخاصية الأساسية المميزة لهذا العامل هي السرعة في المقارنة بين صيغ الأشكال ، ويمكن قياسها بواسطة الاختبـــارات الـــتي تتطلب من المفحوص إما التحديد السريع للنمط البصري أو تحديده من بين عدة أنماط .(الشرقاوي ١٩٨٧ : ١٠٠).

كما أن السرعة في مقارنة الأشكال أو الرموز والتمعن لإيجاد أشكال أو رموز أو القيام ببعض الإجراءات البسيطة التي تتضمن إدراكاً للأشكال قد يكون ذلـــك محـــوراً للعديد من العوامل الفرعية والتي يأتي من ضمنها تجهيـــز الأشـــكال . (عبـــد الـــرحيم وبدراوي ١٩٨٤ : ٢٦)

يشير الصبوة ويونس (١٩٩٠ : ١٥) إلى أن فرتيهر (Ferthear) يؤكد أن المبدأ الأساسي للنظريات الإدراكية المتعلقة بعمليات حل المشكلات هو أن الطريقة التي تدرك بها المشكلة وإمكانية استيعابها ، تساعد على كيفية حل المشكلة وبـــسرعة ، لأن جمـــع بيانات هذه المشكلة وتبويبها وتنظيمها ذهنياً يتم عن طريق الإدراك وبمساعدة كل مـــن الانتباه والدافع والوجهة الذهنية .

كما يرى فرنش واكستروم وبريس (French, Extron, & Price) أن السرعة الإدراكية هي سرعة إيجاد الأشكال وإجراء المقارنات وأداء الأعمـــال الأخـــرى الـــتي تتضمن عملية الإدراك البصري .(الشرقاوي و الشيخ ، وعبد السلام ،١٩٩٣ : ١٥ .

أما معوض (١٩٩٤ : ١٧٠) فإنه يرى أن السرعة الإدراكية " تبـــدو في الأداء العقلي السريع وفي القدرة على إدراك التفاصيل والأجزاء المختلفة بالإضافة إلى ســـرعة المقارنة بين صيغ الأشكال وسرعة تصنيف الكلمات وترتيب الجمل" .

كما أن الخاصية المميزة لهذا العامل هي السرعة في المقارنة بين صيغ الأشـــكال . ويفترض وردلن وستجرنبج (Werdelin & Stjernberg،) أن عامل الـــسرعة الإدراكيـــة

يتحدد بواسطة الأعمال التي تتضمن الإدراك البصري للمكان ، وأن هذا العامل يعــد مقياساً لأداء المشكلات الإدراكية التي تعتمد أساساً على عوامل الإدراك البصري كمــا يرى رويس (RoYce) أنها : " السرعة في تحيد العناصر الصغيرة والدقيقــة في نمــوذج بصري معين ". (الشرقاوي و الشيخ، وعبد السلام ١٩٩٣ : ١٥)

وقد توصل داز (Das) إلى عامل السرعة الإدراكية باعتباره أهم العوامل المكونة لنموذج تجهيز معالجة المعلومات Information Processing في المخ ، وأكد داز ومــوللي وكيربي (Das , Molloy & Kirby) أن عامل السرعة الإدراكية يرتبط بالقدرات العقلية . (العدل ، ١٩٩٥، : ١٢٨) .

ويرى أبو حطب (١٩٨٣: ٢٧٣) أن هذا العامل قد ظهر تقريباً في كل بحــث يتضمن اختبارات سرعة في الأداء الإدراكي البسيط ، ويتطلب إما التحديــد الــسريع للنمط البصري أو تعيينه من بين عدة أنماط .

ويعتبر الخولي أن المهام التي تقيس السرعة عبارة عن صورة من صور الاختبــار العقلي ، ويقاس الإنجاز فيه بعدد الموضوعات التي أمكن أداءها في زمن محدد . (العدل ، ١٩٩٥: ١٢٨)

ويوضح العدل (١٩٩٥: ١٣١) أن السرعة الإدراكية " تبدوا في ســرعة أداء الأعمال التي تتطلب سرعة فهم النموذج أو الشكل البصري المقدم ، وتحديد حــدوده وخواصه من بين نماذج أو أشكال مشابهة له تتميز بالخداع البصري ".

كما إن عبد الحميد (٢٠٠٢: ١٣٤) ، يرى أنها : السرعة في " تحديد العناصر الصغيرة والدقيقة في نموذج بصري معين ، ومن مظاهرها سرعة الأداء في الأعمال الــتي تتطلب سرعة فهم النموذج أو الشكل البصري المقدم" .

ويتضح مما سبق أن السرعة الإدراكية تربطها مظاهر اتفق عليها معظم من تناولها وكانت على النحو التالي :

أولاً : يحتاج الفرد في تحديده للعناصر الصغيرة في أي نموذج بصري أن يركـــز انتباهـــه إليها بحيث يمكنه هذا الانتباه من التعامل معها بصورة مجدية وفعالة .

ثانيا : تعد السرعة في الحكم على العناصر العنصر الأهم والأساس في عامـــل الـــسرعة الإدراكية .

ثالثاً : هناك مجموعة من النشاطات يتضمنها عامل السرعة الإدراكية ، مثل : اليقظـــة والتعرف والتمييز والوعي.

رابعاً : يشكل الإدراك البصري المدخل الأساسي لعامل السرعة الإدراكية .

خامساً :تعد السرعة الإدراكية عملية عقلية تتوقف على بعض المتغيرات المزاجيـــة الـــتي تسهم في تكوين شخص مستقل سباق إلى تمييز الصورة الواقعية دون خــــداع أو تشويه .

سادساً: تعد السرعة الإدراكية وظيفة معرفية مهمة تتطلب السرعة والدقة في الإدراك .

سابعاً :أن الانتباه في السرعة الإدراكية عملية مقصودة ، أي يتعمد الفرد الالتفـــات إلى الشيء المحسوس والانتباه إلى ماهيته ، ثم تأتي مرحلة السرعة الإدراكية التي مـــن خلالها يتمكن الفرد من نقل الواقع إلى الدماغ عن طريق ســـرعة الإحـــساس ، وسرعة الربط ومن ثم تأتي مرحلة التمييز وتحديد العناصر الصحيحة.

ثامناً : تتميز السرعة الإدراكية بسرعة الحكم على الوقائع الإدراكية .

من خلال التعريفات السابقة حول مفهوم وطبيعة السرعة الإدراكية يميل الباحث إلى تبني تعريف الشرقاوي والشيخ وعبدالسلام (١٩٩٣ : ١٥) والذي ينص على أنها

سرعة إيجاد الأشكال وإجراء المقارنات وأداء الأعمال الأخرى التي تتضمن عملية الإدراك البصري والتي سوف تقاس بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة .

قياس السرعة الإدراكية :

أشار بين (١٩٩٣م) إلى أنه من الممكن قياس السرعة التي تحدث بها عملية الإدراك في مقابل دقته ، مما قد يؤدي إلى التثبت من وجود السرعة الإدراكية كظاهرة مستقلة. ويعد اختبار التعرف على الأشياء الذي أنجزه برنجهان، واحداً من التكتيكات الأولى التي تم استخدامها لقياس سرعة الإدراك، ويتكون هذا الاختبار من بعض الأشياء ثلاثية الأبعاد التي يمكن رؤيتها بعين واحدة من خلال نافذة عدسة التصوير.

كما قام إبيز وريتزلر في عام (١٩٦٩م) باستخدام أسلوباً آخر لقياس سرعة الإدراك حيث كان يعرضان على كل مفحوص من المفحوصين صوراً من الصعب تحديدها أو التعرف عليها في البداية بسبب بعدها عن بؤرة العدسة تماماً فهي أقرب إلى رؤية في الضباب ومع مرور الوقت تجمع حدود الصورة شيئاً فشيئاً حتى تقع تماماً على بؤرة العدسة وتصبح محددة المعالم. وقد أجريت التجارب لهذا الاختبار على عينة تجريبية وضابطة مكونة من ٢٠ فصامياً مزمناً ، و٢٠ فصامياً حاداً، و ٢٠ من الأسوياء حيث تبين من النتائج أن الفصاميين المزمنين كانوا أبطأ من الأسوياء في التعرف على الصور وعلى غير المتوقع وجد أيضاً أن مرضى الفصام الحاد مثلهم مثل الأسوياء في سرعة الإدراك.

نظرية سيلفرمان في الإدراك :

لقد اقترح سيلفرمان وجود ثلاث عمليات مستقلة تشكل أساس الإدراك وهي عماد نظريته وهي :

أ. الضبط أو التحكم في الإحاطة :

ويقصد به مدى اتساع إحاطة الأفراد بالمنبهات البصرية، حيث وجدت فروق فردية في هذا الجانب حيث هناك بعض الأفراد الذين يتميزون بالإحاطة بمدى واسع جـــداً من المجال البصري بينما تقل الإحاطة لدى البعض الآخر حيث تحصر منطقة صـــغيرة من المجال.

ب. تحديد تفاصيل المجال :

لكي تتم إعادة أو تنظيم أي مجال بصري تمت الإحاطة به بدقـــة فإنـــه يـــستلزم الانتباه إلى بعض بياناته وتجاهل بعض بياناته الأخرى وإهمالها . وستتباين القـــدرة علـــى تجريد بعض الملامح المحددة فقط من خلال المجال الذي تمت الإحاطة به من فرد إلى آخر.

ج. التحكم في شدة المنبه :

ويشير هذا البعد إلى الشدة التي تسجل بها الإحساسات عـــن طريـــق الجهـــاز البصري المركزي إذا يستجيب بعض الأفراد الذين يتميزون بالحساسية المفرطة بـــشدة لأي مدخلال وهؤلاء يكون رد فعلهم الموقف التنبيه هو تقليل أو تخفيض هذه الواردات الحسية أو المدخلات. وأطلق سيلفرمان على هؤلاء المقللين أو المختصين حيث لديهم ميل لتقليل تقدير حجم الاختبار مثلاً . وعلى النقيض من ذلك هناك الذين يتبعـــون علـــى الطرق المقابل لذات البعد ويسمون المبالغون، ويتميزون برد فعل شديد كما يبالغون في تقدير موضوع الاختبار .

الأساليب المعرفية :

أظهرت المهتمون بعلم النفس المعرفي أن الأفراد يظهرون فروقاً في آليات المعالجة الذهنية ، مما يظهر أساليب متعددة للمعالجة في محاولاتهم حـــل المـــشكلات ، أو اتخـــاذ القرارات أو تفسير المثيرات والاستجابة لها ، ويستخدم مصطلح الأسلوب علـــى أنـــه

خاصية تميز الأفراد والشعوب وهي أفضلية استخدام طرق المعالجة للمعلومات ، ويعــني ذلك أن الفرد يتصف بصفات تفكير معينة يتعامل من خلالها في الاســتجابة للمــثيرات المختلفة وحل مشاكله .

وهناك مجالاً من مجالات الفروق الفردية لقي اهتماما كبيراً في التربية وهو النمط المعرفي أو نمط التعلم ، حيث يستخدم هذين المصطلحين بشكل تبادلي أحياناً ، وتــشير الأنماط المعرفية إلى الطرق الدائمة التي يستجيب فيها الفرد إلى مدى واسع من المهمــات الإدراكية والعقلية .(عدس ، ٢٠٠٥: ١٠٤).

وقد أشار الشرقاوي والشيخ (١٩٨٩) إلى أن وتكن (witkin) يعد من أكثــر الباحثين والمهتمين بدراسة الأساليب المعرفية والذي أوضح أن الأسلوب المعــرفي هــو طريقة الفرد التي يتميز بها في معالجة موقف أو مشكلة .

ولقد توصل "وتكن" إلى نظرية التمايز النفسي والتي يرى من خلالها أن الإفــراد يختلفون في أسلوبهم المعرفي وفي كيفية إشباعهم للحاجات وفي تكوين الاتجاهات (الخولي ٢٠٠٢)

وقد تمكن العلماء من تحديد مجموعة من الأساليب المعرفية التي تميــز الأفــراد في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة ، ومنها الاعتماد في مقابل الاســتقلال عــن المجــال الإدراكي ، والتعقيد مقابل التبسيط المعرفي ، والإيقاع الإدراكي وغيرها من الأســاليب الأخرى.(نادية شريف،١٩٨٢). وقد ذكر الشرقاوي والشيخ (١٩٨٩) أن ويــتكن witkin أشار إلى إن الأساليب المعرفية تشتمل على أبعاد كــثيرة تناولتــها الأبحــاث والدراسات على شكل نماذج ، ويتصف كل بعد من هذه الأبعاد بأنه ثنائي القطب ، أي أن كل قطب له ميزة تميزه عن القطب الآخر في ضوء ظروف معينة .كما قدم ميــسك ثلاثة تصورات للأساليب المعرفية في إنها تشير إلى:

١ – الفروق الفردية في طرق تنظيم وتجهيز المعلومات والخبرات .

٢ – إشكال الأداء المفضل في تنظيم خبرات البيئة .

٣ – منظور النظم كخصائص بنيوية للنظام المعرفي المميز للفروق في إدراك وتفسير البيئة المحيطة . (الخولي ٢٠٠٢)

ويشير الشرقاوي (١٩٩٥) إلى أن الأساليب المعرفية بصفة عامة تسهم بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد ، ليس فقط بالنسبة للأبعاد والمكونات المعرفية الإدراكية ، بل والوجدانية والاجتماعية واهتمامها بالطريقة التي بها يتناول الفرد المشكلات التي يتعرض لها في مواقف حياته اليومية. وقد أشار الشرقاوي (١٩٩٢) الى وجود أربعة أساليب تمثل تفضيلات الناس عند التعامل مع المعلومات وتفسيرها ، وسميت بالأنماط المعرفية وهي :

١ – النمط الإسترجاعي : يتميز أصحاب هذا النمط بقبول المعلومات كما يتذكروها دون تقويم أو تغيير.

٢ – النمط الناقد : يتميز أصحاب هذا النمط بمحاكمتهم للمعلومات والتشكيك بها والتحقق من صدقها .

٣ – نمط المبادئ : يتصف أصحاب هذا النمط بقبولهم لأية معلومات تساعدهم على توضيح مبدأ أو قانون أو أية معلومات لها علاقة بذلك .

٤ – نمط التطبيقات : يتصف أصحاب هذا النمط بقبولهم للمعلومات لأنها من الممكن أن تكون ذات قيمة عالية للاستخدام في موقف تعلمي أو اجتماعي معين .وكذلك يذكر الشرقاوي (١٩٩٢) أنه للأساليب المعرفية مكونات ثلاث تسهم معاً في تحديد أسلوب الفرد في التفكير وهي :

١ – المكون المعرفي : يتعلق بمعرفة الفرد ووعيه بأسلوبه المعرفي

٢ – المكون الانفعالي : تنطوي على المشاعر التي تصاحب الفرد عند التعامل مع المواقف المختلفة .

٣ – المكون السلوكي : يتعلق بالسلوكيات التي تصاحب الأسلوب المعرفي أو تنتج عنه.

وتختلف المسميات للأساليب المعرفية فالبعض يستخدم مصطلح الاستراتيجيات المعرفية والبعض يستخدم مصطلح التفضيلات المعرفية كما انها محصلة لعاملين هما الوراثة والبيئة (الخولي ٢٠٠٢)

فالأساليب المعرفية Cognitive style إحدى المفاهيم النفسية الحديثة في مجال علم النفس المعرفي ، حيث أوضح جابر وعمر (١٩٨٧م) أن الأسلوب المعرفي يشير إلى وجود فروق فردية بين الأفراد في طريق إكتساب المعلومات وتخزينها ومن ثم توظيفها لحل الموضوع أو الموقف الذي يواجهه .

وقد أكدت نتائج دراسة ساراكو (Saracho) بأن الأسلوب المعرفي عبارة عن طريقة الشخص في الفهم والتذكر والحكم ، ويختلف الأشخاص فيما بينهم في الطريقة التي يتصرفون بها في المواقف التي يجدون أنفسهم فيها.(الفرماوي ٢٠٠٩)

تعريف الأساليب المعرفية :

يعرف الفرماوي (١٩٩٤ :٧٢) الأساليب المعرفية بأنها "طرق واستراتيجيات الفرد المميزة في استقبال المثيرات والتعامل معها ، ومن ثم إصدار الاستجابة لها على نحو ما" .

ويعرفها الشرقاوي (٢٠٠٣: ٢٣٤) بأنها" الفروق بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة مثل الإدراك والتفكير وحل المشكلات والتعلم ، وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي سواءً في المجال المعرفي أو المجال الوجداني" . ويضيف "مسك" إلى أن" الأساليب المعرفية هي الاختلافات الفردية في أساليب التذكر والتخيل والتفكير ، وترتبط بالفروق الموجودة بين الأفراد في طريقتهم في الفهم والحفظ المعلومات" .

وتعرفها نادية شريف (١٩٨٢ : ١٠٩) أنها" الاختلافات الفردية في أساليب الإدراك، والتذكر ، والتخيل ، والتفكير ، كما إنها تمثل الفروق الموجودة بين الأفراد في طريقتهم في الفهم ، والحفظ ، والتحويل ، واستخدام المعلومات" .

ويعرفها كاجان وزملاؤه بإنها" التفضيلات الفردية الثابتة في تنظيم الإدراك وتصنيف المفاهيم للبيئة الخارجية" (الخولي ٢٠٠٢)

ويعرف الشرقاوي والشيخ (١٩٨٩ : ٦) الأسلوب المعرفي على أنه " الطريقة التي يتمايز بها الفرد أثناء معالجته للموضوعات التي يتعرض لها في حياته ، وعلى هذا فإن الأسلوب المعرفي يعبر عن الانشطه المعرفية والإدراكية للفرد" .

ويعرفه منصور (١٩٨٤: ٤٢١) كذلك على انه "تلك الفروق الحادثة بين الأفراد في كيفية أداء العمليات المعرفية مثل الإدراك والتفكير وحل المشكلات والتحليل والتخيل واستدعاء المعلومات".

ويرى الباحث الأخذ بتعريف الشرقاوي والشيخ (١٩٨٩م)في الأسلوب المعرفي هو الطريقة التي يتمايز بها الفرد أثناء معالجته للموضوعات التي يتعرض لها في حياته ، وعلى هذا فإن الأسلوب المعرفي يعبر عن الأنشطة المعرفية والإدراكية للفرد .) نظراً لشموليته وملاءمته لطبيعة الاختبار المستخدم في هذه الدراسة .

ويتضح مما سبق أن التعريفات أجمعت على أن الأساليب المعرفية عبارة عن نمط معرفي يتخذه الفرد في التعامل مع الأفراد ، وكذلك لمعالجة معلوماته الواردة إليه من الخارج عبر حواسه المختلفة ، وبالتالي الأسلوب المعرفي يعمل عمل الوسيط بين المدخلات والمخرجات .

تصنيف الأساليب المعرفية :

تختلف التصنيفات النظرية للأساليب المعرفية التي يتعامل الفرد من خلالها تجاه المواقف الحياتية المختلفة ، ويعود تعدد هذه التصنيفات إلى تعدد التصورات النظرية التي تعرضت لمفهوم الأساليب المعرفية ، ويمكن تلخيص أهمها في ما يلي :

١ – أسلوب الاعتماد في مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي :

يهتم هذا الأسلوب بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما فيه من تفاصيل ، أي أنه يتناول قدرته على إدراكه لجزء من المجال كشيء مستقل أو منفصل عن المجال المحيط ككل ، بمعنى انه يتناول قدرة الفرد على الإدراك التحليلي ، فالفرد الذي يتميز باعتماده على المجال الإدراكي يخضع إدراكه للتنظيم الكلي للمجال ، ويكون إدراكه لأجزاء المجال مبهماً ، في حين يدرك الفرد الذي يتميز باستقلاله عن المجال الإدراكي أجزاء المجال في صورة منفصلة أو مستقلة عن الأرضية المنظمة له.(الفرماوي،١٩٩٤).

٢ – التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد المعرفي :

يرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في ميلهم لتفسير ما يحيط بهم من مدركات ، وخاصة المدركات ذات الخواص الاجتماعية ، فالفرد الذي يتميز بالتبسط المعرفي يتعامل مع المحسوسات بدرجة أفضل من المجردات ، بل ويغلب عليه الإدراك الشمولي لهذه المدركات ، في حين يتميز الفرد الذي يميل إلى التعقيد المعرفي بأنه يكون

أكثر قدرة على التعامل مع الأبعاد المتعددة للمواقف بصورة تحليلية ، كمـــا يـــستطيع التعامل بشكل أفضل مع ما يدركه في شكل تكاملي(الشرقاوي،٢٠٠٣-٢٤٤)

٣ – الإندفاع في مقابل التروي :

يرتبط هذا الأسلوب بميل الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخـــاطرة ، فغالباً ما تكون استجابات المندفعين غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤديـــة لحـــل الموقف ، في حين يتميز الأفراد الذين يميلون إلى التروي بفحص المعطيات الموجـــودة في الموقف ، وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل إصدار الاستجابات .(الـــشرقاوي ، ٢٠٠٣-٢٤٤).

٤ – التمايز التصوري :

ويرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في تصنيف أبعاد التشابه والاختلافات المدركة للمثيرات التي يتعرضون لها ، كما يرتبط بالطريقة التي يتبعها الفرد في تكوينـــه للمفاهيم ، حيث يعتمد بعض الأفراد في تكوين المفاهيم أو المدركات علـــى العلاقـــات الوظيفية بين المثيرات ، بينما يعتمد البعض الآخر في تكوين المدركات والمفـــاهيم علـــى تحليل الخصائص الوصفية الظاهرية للمثيرات والتعامل معها ، وهناك مجموعة ثالثة مـــن الأفراد يعتمدون في تكوين المدركات والمفاهيم على قدرتهم على اســـتنباط مـــستويات العلاقات بين المثيرات التي يتعرضون لها .(الفرماوي ، ١٩٩٤).

٥ – الضبط المرن في مقابل الضبط المقيد :

ويرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في مدى تأثرهم بمشتتات الانتبـــاه ، وبالتدخلات والتناقضات المعرفية في المواقف التي يتعرضون لها ، فبعض الأفراد يكـــون لديهم القدرة على الانتباه إلى الخصائص المرتبطة بالموقف بشكل مباشر مما يمكنهم مـــن استبعاد المشتتات الموجودة وإبطال تأثيرها على الاستجابة ، في حين لا يستطيع الـــبعض

إدراك هذه المشتتات بدرجة كبيرة ، مما يجعل استجاباتهم تتـأثر بالتـداخل والتنـاقض الموجود بين المثيرات .(العتوم ،٢٠٠٤).

٦ – المخاطرة في مقابل الحذر :

يتناول هذا الأسلوب مدى مخاطرة الفرد أو حذره في اتخاذ القـرارات وتقبـل المواقف غير التقليدية وغير المألوفة ، مما يجعل هذا الأسلوب من الأساليب الـتي تـرتبط بدرجة كبيرة بعامل الثقة في النفس ، ويتميز الأفراد الذين يميلون إلى المخـاطرة بـأنهم مغامرون يقبلون مواجهة المواقف الجديدة ذات النتائج المتميزة غير المتوقعة عكس الأفراد الذين يميلون إلى الحذر ، فإنهم لا يقبلون بسهولة التعرض لمواقف تحتاج لروح المغـامرة حتى لو كانت نتائجها مؤكدة .(العتوم ،٢٠٠٤).

٧ – التسوية في مقابل الإبراز :

ويتناول هذا الأسلوب الفروق بين الأفراد في كيفية استيعاب المثيرات المتتابعة في الذاكرة ، ومدى إدراك الفرد لتمايز مثيرات المجال المعرفي ، ودمجها مع مـا يوجـد في الذاكرة من معلومات أو الإبقاء عليها منفصلة ، فالأفراد الذين يميلون إلى التسوية عادة ما يعاب عليهم استدعاء ما هو مختزن بالذاكرة بصورة دقيقة ، حيث يـصعب علـيهم تحديد الاختلافات الموجودة بين المعلومات المختزنة بدقة ، في حين يتميز الأفراد الـذين يميلون إلى الشحذ أو الإبراز بأنهم يكونون أقل عرضة للتشتت ، وبذلك يسهل علـيهم إبراز الفروق الموجودة بين المعلومات المختزنـة بالـذاكرة .(الـشرقاوي، ٢٠٠٣ – ٢٤٥).

٨ – تحمل الغموض أو الخبرات غير الواقعية :

يرتبط هذا الأسلوب بمستوى قدرة الأفراد على تقبل ما يحيط بهم من متناقضات، وما يتعرضون له من موضوعات أو أفكار غامضة وغير واقعية وغير مألوفـة ، حيـث

يستطيع بعض الأفراد تقبل ما هو غير مألوف وشائع ويستطيعون التعامل مع الأفكـــار الغريبة عنهم ، في حين لا يستطيع البعض الآخر تقبل ما هو جديد أو غريب ، ويفضلون التعامل مع المألوف والعادي.(الخولي،٢٠٠٢).

٩ – التدقيق في مقابل الفحص :

ويتناول هذا الأسلوب الفروق بين الأفراد في سعة وتركيز الانتباه ، حيث يتميز بعض الأفراد بالتركيز على عدد من عناصر المجال ، في حين يتميز البعض الآخر بالفحص الواسع لعدد أكبر من عناصر المجال ، بحيث يشتمل انتباههم على قدر أوسع من المثيرات المحيطة بهم أو التي يتعرضون لها.(الفرماوي،١٩٩٤).

١٠ – الانطلاق في مقابل التقييد :

ويرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في الميل إلى تصنيف المثيرات ومواقف الحياة التي يتعرضون لها ، فبعض الأفراد يصنفون المثيرات والمواقف بطريقة أكثر شمولية ، كما أنهم يكونون أكثر قدرة على التعامل مع المثيرات المتعددة ، بينما يميل البعض الآخر إلى تصنيف هذه المثيرات بصورة تتميز بالضيق وقصر النظر ، كما إنهـــم لا يتحملـــون المواقف غير الواضحة التي تتميز بتعدد المثيرات.(الـــشرقاوي، ٢٠٠٣ – ٢٤٦).وفي السنوات الأخيرة استخدمت مجموعة من الأساليب المعرفية كمـــا ذكـــر الـــشرقاوي (٢٠٠٣ – ٢٤٦) ومنها:

١١_ المرونة والتعصب .

١٢_ الدوجماتية .

١٣_التركيب التكاملي (المجرد – العياني).

١٤– التصنيف التحليلي (العلاقي).

١٥– التفكير التقاربي _ التباعدي .

التطبيقات العملية لدراسة الأساليب المعرفية :

أشار العتوم (٢٠٠٤)إلى إن العديد من الدراسات تشير إلى المجالات التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في دراسة الأساليب المعرفية ، وقد تبين أن للأساليب المعرفية قدرة عالية في التنبؤ بسلوك الأفراد ، كما يمكن أن توفر فوائد تطبيقية عديدة وفي مجالات مختلفة منها :

١ – التعليم :

يفرض تباين الأساليب المعرفية تفضيلات إدراكية مختلفة للطلبة مما يعطي المعلم القدرة على تقديم المادة وإدارة الصف بطرائق تتلاءم وأساليب الطلبة المعرفية .

٢ – الشخصية :

التعرف على سمات وخصائص الأفراد وطرق تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة.

٣ – الاختيار المهني والأكاديمي :

تساعد معرفة الأساليب المعرفية على تحديد المهن والتخصصات التي تناسب كل أسلوب من الأساليب المعرفية التي يتعامل من خلالها الفرد .

٤ – الإرشاد النفسي :

تساعد معرفة الأساليب المعرفية المرشد على توجيه الأفراد بطريقة تحقق التكيف السليم وفق أساليب تفكيرهم.

خصائص الأساليب المعرفية :

أشار الخولي (٢٠٠٢ : ٤٢-٤٤)إلى أن الدراسات والبحوث التي أجريت حول الأساليب المعرفية من زوايا وجوانب مختلفة تعددت واتفقت على أن للأساليب المعرفية خصائص وصفات مميزة ، على النحو التالي :

١- شكل النشاط : تتعلق الأساليب المعرفية بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد لا بمحتواه ، وبالتالي فهي تشير إلى الفروق الفردية في الطريقة أو الكيفية التي يدرك بها الأفراد ويفكرون ويحلون بها المشكلات وغير ذلك .

٢- الثبات النسبي : تعد الأساليب المعرفية ثابتة نسبياً لدى الأفراد ، ولا يعني هذا أنها غير قابلة للتعديل أو التغيير تماماً ، وإنما يعني هذا أنها لا تتغير بصورة سريعة أو مفاجئة في الحياة العادية للفرد ، لذلك يمكننا أن نتنبأ بسلوك الأفراد في المواقف المستقبلية بدرجة معقولة من الدقة .

٣- العمومية : تعد الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة والشاملة للشخصية ، مما يساعد على اعتبارها محددات للشخصية ، حيث أنها تتخطى التمييز التقليدي بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي في الشخصية ، فكثير من وسائل قياسها له قيمة في قياس الجوانب غير المعرفية ، وتحديد خواصها لدى الأفراد وعلى ذلك فإنها تمكننا من النظر إلى الشخصية نظرة كلية .

٤- القياس : يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية أيضاً ، مما يساعد في تجنب الكثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد ، والتي تتأثر بها إجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبير على اللغة .

(الاعتماد - الاستقلال) عن المجال الإدراكي :

يعتبر بعد الاعتماد / الاستقلال عن المجال الإدراكي أحد الأساليب المعرفية التي تهتم بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع ، وما به من تفاصيل ، وتجعله متمايزاً عن غيره ، والفرد الذي يمتاز بالاعتماد على المجال المحيط به في الإدراك يخضع إدراكه للتنظيم الشامل الكلي للمجال ، في حين يدرك الفرد الذي يمتاز بالاستقلال عن المجال الإدراكي أجزاء المجال في صورة منفصلة ومستقلة عن المجال المحيط به. (الشرقاوي والشيخ ، ١٩٨٩: ٤).ويري (Reber) إن أسلوب الاستقلال والاعتماد على المجال

الإدراكي أحد الخصائص التي يتمايز فيها الأشخاص من حيث إدراكهم للأشياء الموجودة في مجال إدراكهم ، ولذلك فإن الأفراد إما أن يدركوا الشيء معتمدون في ذلك على ما يحيط به من عناصر وتفاصيل وهؤلاء يطلق عليهم معتمدون على المجال في إدراكهم ، وإما أن يدركوا الشيء منفصلين عما يحيط به من عناصر وتفاصيل وضوضاء إدراكية وهؤلاء يطلق عليهم مستقلون عن المجال الإدراكي في إدراكهم (الفرماوي ٢٠٠٩).ويشير عبد الخالق (١٩٨٧م :٣٤٠) إلى أن الفروق بين الأفراد في هذا الأسلوب المعرفي تتعلق بأنماط أخرى للتطبيع الاجتماعي وأساليب التنشئة في الطفولة المبكرة ، مثل التسلط الوالدي وإحباط الاستقلال الذاتي وعدم تشجيع استقلال الصغير عن الوالدين ، وافتقاد الطفل لتشجيع الأم كي يستقل الطفل مقابل مسايرته وخضوعه لها .

ومما لا شك فيه أن التأثيرات البيئية للتنشئة تنعكس آثارها على الشخصية ، ومن ثم فمن المتوقع وجود اختلافات في نواحي من الشخصية باختلاف البيئات وباختلاف التقاليد والقيم السائدة بكل منها ، كما كشفت الدراسات عن أن المستقلين عن المجال الإدراكي يبعدون عن الآخرين كما إنهم انفراديون ، ويستخدم المستقلون دفاعات خاصة ولا يهتمون بالتفاعل مع الآخرين ويتجهون للعمل الفردي ولديهم ميل للتعامل مع المجردات (الشرقاوي ٢٠٠٣- ٢٦٤) .

ويبدو من ذلك أن المستقلين يميلون إلى الانطوائية ، بينما أشارت نتائج أخرى أنهم لا ينالون اهتمام الآخرين ويفضلون أن يصفهم من حولهم بالقسوة ولديهم مستوى مرتفع من الطموح وانخفاض تقبل الذات والآخرين ، كما يتميزون بوجهة داخلية للضبط مقارنة بالمعتمدين (عبد الخالق ومايسة النيال ،١٩٩١: ١٧٠).

ويشير عدس (٢٠٠٥: ١١١) إلى أن هذين النوعين من الأفراد يتفاعلون بطرق مختلفة مع البيئة ، فالأشخاص المعتمدون على المجال يحبون الاختلاط بالآخرين ، ويحبون الوظائف التي تتضمن الاختلاط بالآخرين كما يفضلون المجالات الأكاديمية مثل العلوم

الاجتماعية التي فيها توجه أكبر نحو الناس ، والأشخاص المستقلون عن المجال يفضلون وظائف مثل الفلك والهندسة والتي يكون فيها تركيز أقل على العلاقات مع الأفراد ، كذلك يفضلون الموضوعات المدرسية مثل الرياضيات والفيزياء والتي تشدد على الأمور غير الشخصية والمجردة ، كذلك إن الأفراد المعتمدين على المجال يكونون أفضل بالنسبة لتعلم وتذكر المواد الاجتماعية ، والأفراد المستقلون عن المجال يكونون أفضل بالنسبة لتعلم وتذكر المواد غير الشخصية ، وكذلك التعزيز الاجتماعي له تأثير اكبر على المعتمدين مقارنة بالمستقلين .والمعتمدين إدراكياً على المجال يتميزون بأهم يقبلون على صداقة الآخرين ولديهم مشاعر دافئة ومحبوبون من الآخرين ، ويقوّمون الآخرين بنواحي إيجابية (الشرقاوي،١٩٨١: ١٤٤)، كما إنهم أكثر تقبلاً للذات والآخرين ، ويتميزون بوجهة خارجية للضبط ، ويفضلون العمل في جماعات(جابر وعمر ، ١٩٨٧ : ٣٢١). ويضيف الحفني (١٩٧٨: ٢٨) بأن المعتمدون على المجال كذلك يتميزون بالبحث عن المعلومات من الآخرين ، وبالانفتاح والاجتماعية وطرح ما لديهم من مشكلات ومشاعر على الآخرين .

وأخيراً فإن المستقلين والمعتمدين يستجيبون بطرق مختلفة للموضوعات الدراسية بالنسبة لدرجة البناء الموجود في حالتها ، فعندما تكون المادة التعليمية ذات مستوى متدن من البناء ، فعلى المتعلم أن ينظمها والأفراد المستقلون يكونون أكثر قدرة على تذويب البناء المطلوب لتنظيم المادة وتعلمها ، وعندما تكون المادة مبنية فإن المستقلين والمعتمدين يتشابهون في قدرتهم على التعلم.(عدس ،٢٠٠٥: ١١٢).

ويرى جلفورد (Guilford)إن هذا الأسلوب يعبر عن استعداد الفرد لعمل اي تعديل أو تغيير في المعلومات التي توجد في المجال الإدراكي لكل فرد ، بالإضافة الى أنه يعد قدرة أو ميل أو كليهما معاً للتأثير على التحويلات (الخولي ، ٢٠٠٢ : ٧٧).

ويذكر الشرقاوي (١٩٨١: ٨٣) بأن العديد من الدراسات أكدت على أن الإناث أكثر اعتمادية على المجال من الذكور ، بينما أكدت دراسات أخرى عدم وجود

فروق جوهرية بين الجنسين ، وتعود هذه النتائج لتباين دور الجنس وأسـاليب التطبيـع الاجتماعي المؤكد عليها لكل من الذكور والإناث في بيئات تلك الدراسات .

وقد قام الباحث بتلخيص الخصائص على النحو التالي:

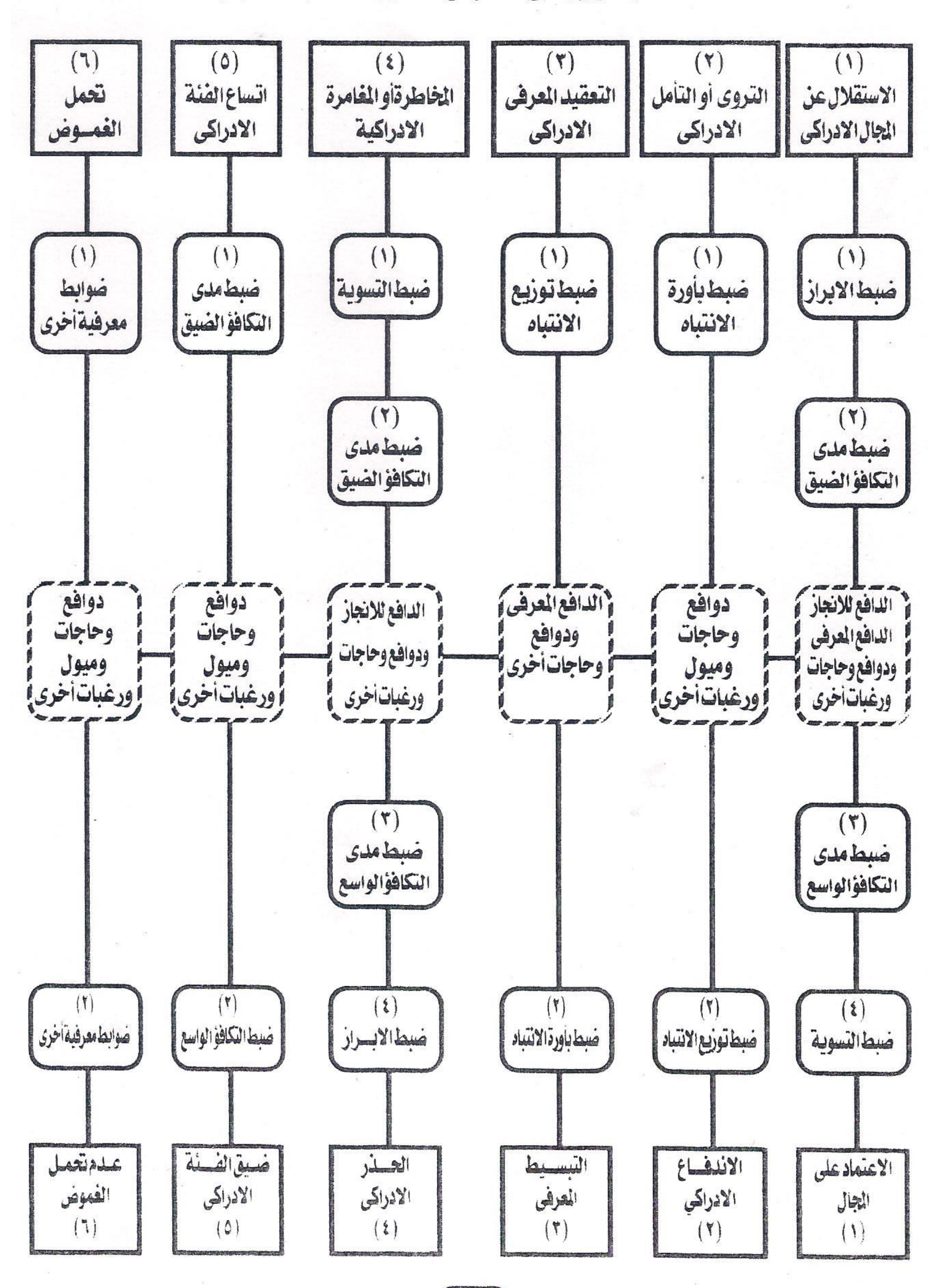
الخصائص	المستقلين عن المجال **Field - Indenpendent**	المعتمدين على المجال **Field- Denpendent**
الجنس	الذكور أكثر استقلالاً عن المجال	الإناث أكثر اعتماداً على المجال
التخصص	يفضلون التخصصات العلمية	يفضلون التخصصات الأدبية
العمر	يتميز الشباب بالاستقلال عن المجال	يتميز الأطفال والمسنين بالاعتماد على المجال .
الطموح	يتميز المستقلون بطموح مرتفع	يتميز المعتمدون بطموح منخفض
طبيعة العمل	يفضلون الأعمال المنفردة عن العمل الجماعي	يفضلون الأعمال الجماعية والتي فيها مشاركة.
العلاقات الاجتماعية والصداقة	يتصفون بالعزلة والانفرادية والبعد عن الآخرين	يتصفون بأنهم اجتماعيون ويرغبون في الاجتماع مع الآخرين .
المهن المفضلة	يفضلون العمل في المهن التي تتطلب أو تتميز بالتحليل والموضوعية	يفضلون العمل في المجالات التي تتطلب مهارات اجتماعية

النموذج المطور للأساليب المعرفية:

أشار الخولي (٢٠٠٢) إلى أن معظم الباحثين اتفقوا في مجال علم النفس المعرفي عامة، والأساليب المعرفية خاصة، أن هذه الأساليب تعني طريقة الفرد في التعامل مع جميع المواقف الحياتية المختلفة، والتي تشتمل على إدراك هذه المواقف وما تحويها من مشكلات

والانتباه إليها وتحليلها، ومن ثم إصدار الاستجابة الملائمة. وعلى الرغم من وجود نوع من الاتفاق بين معظم الباحثين على بعض وجهات النظر التي تقدم بخصوص الأساليب المعرفية والطرق التي اتبعت قياسها، إلا أن البحث مازال مستمراً بخصوص هذه الأساليب. وذلك بهدف تكوين نظرية شاملة حيث انفرد عدد من الباحثين بصياغة أسلوباً أو عدد من الأساليب المعرفية وذلك تبعاً لما يراه من تنظير خاص بهذا الأسلوب، أو تلك الأساليب دون وجود تنظير يشمل الأساليب المعرفية بوجه عام، وعلى ذلك فقد اختلف الباحثين في تحديد مفاهيم الأساليب المعرفية على الرغم من تعميم طرق قياسها وعلى ضوء الأطر النظرية الخاصة بتلك الأساليب المعرفية وعلى ضوء الدراسات والبحوث التي شملت العلاقات بين هذه الأساليب المعرفية، وبين جوانب الشخصية المتضمنة الجوانب العقلية والوجدانية أو الانفعالية والمعرفية، فقد تمكن بعض الباحثين أمثال "هل" و "ماك كيني" و " جليفورد" من وضع تصنيف نظري لهذه الأساليب المعرفية عند كل منهما دون وجود نظرية شاملة تفسر هذه التصنيفات النظرية، وبالتالي فهناك حاجة ماسة إلى وضع نوع من التنظيم في مستويات النظرية التي تشمل هذه الأساليب المعرفية . وعلى ضوء ذلك فقد تم وضع نموذج يفسر ماهية الأساليب المعرفية بالإضافة إلى تفسير الاختلافات التي توجد بين الدراسات التي تناولت علاقة الأساليب المعرفية ببعض جوانب الشخصية كما يفسر هذا النموذج العلاقة بين هذه الأساليب وبعضها البعض. ويوضح الشكل التالي النموذج المطور للأساليب المعرفية .

شكل تخطيطى يوضح النموذج المطوَّر للأساليب المعرفية



(الخولي، ٢٠٠٢، ص٣٥٠)

بحوث و دراسات السابقة :

تناولت عدد من الدراسات متغيري السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي الاعتماد/الاستقلال وقد صنف الباحث الدراسات السابقة في ثلاثة محاور :

الأول: الدراسات التي تناولت السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد على المجال الإدراكي).

الثاني: الدراسات التي تناولت السرعة الإدراكية .

الثالث: الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد على المجال الإدراكي).

المحور الأول : الدراسات التي تناولت السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد على المجال الإدراكي) :

قام الكيالي وعلي (٢٠٠١) بدراسة ، هدفت إلى التعرف على أثر مستويات تجهيز المعلومات : (سطحي ، متوسط ، عميق)، ومستوى الأسلوب المعرفي الاعتمادي الاستقلالي عن المجال الإدراكي ومستوى السرعة الإدراكية (مرتفع ، منخفض) في مدى الانتباه إلى الألفاظ والأشكال ، أجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة في مصر ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال للتفاعل الثلاثي بين مستوى التجهيز العميق والأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي والسرعة الإدراكية المرتفعة في مدى الانتباه إلى الألفاظ والأشكال.(نقلا عن الشرقاوي ، ٢٠٠٣ : ١٠٠).

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت السرعة الإدراكية :

قام سالت هاوس (Salthouse ,1994) بدراسة هدفت إلى التعرف أثر العمر في السرعة الإدراكية عند الراشدين وقد أجريت الدراسة على عينة امتدت أعمارها بين (١٨ – ٨٧) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية و أظهرت نتائج الدراسة أن السرعة

الإدراكية مرتبطة بالعمر الأصغر ، إذ أن التقدم في السن ترافقه سرعة إدراكية أقل وزمن أطول في إدراك المهمات الحركية .

وأجرى العدل (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي من جهة وكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري من جهة أخرى ، تألفت عينة الدراسة من (١٣٨) طالباً و (١٨٧) طالبة ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة التكافؤ من حيث المستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الأب والمستوى ألتحصيلي السابق ، وطبق الباحث اختبار السرعة الإدراكية واختبارات التفكير الابتكاري ، وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين الاتزان الإنفعالي والسرعة الإدراكية .

وقامت كابيد ووكيرير قونزالس (Caped &kraer&Gonzalez 2001) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر متغير العمر في علاقته بالسرعة الإدراكية والذاكرة العاملة، وقد أجريت الدراسة على عينة امتدت أعمارها بين (٧ – ٨٢) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين السرعة الإدراكية ومعالجة المعلومات في الذاكرة العاملة ، فالأطفال الصغار السن والمسنون يحتاجون إلى زمن أطول في السرعة الإدراكية والمعالجة في الذاكرة العاملة .

وفي دراسة قام بها عبد الحميد (٢٠٠٢) بهدف التعرف على تأثير قدرتين من القدرات العقلية وهما السرعة الإدراكية ومرونة الغلق في إتخاذ المخاطرة والكشف عن بعض القدرات العقلية التي تميز المخاطر عن غير المخاطر ، تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالباً جامعياً ، طبق على (١٠٥) منهم أدوات وهي (مقياس المخاطرة ، اختبار لقياس السرعة الإدراكية) وهما (اختبار مقارنة الأعداد ، اختبار الصور المتماثلة ، اختبار لقياس مرونة القلق) وقد توصلت النتائج إلى أن السرعة الإدراكية قدره عقلية ليس لها تأثير في اتخاذ قرار المخاطرة ، حيث يميل المخاطر إلى التريث والتحليل ودراسة

جوانب الموقف قبل اتخاذ القرار ، كما أنه لا يوجد تأثير مشترك لتفاعل كل من السرعة الإدراكية (مرتفع – منخفض) ومرونة الغلق (مرتفع – منخفض) في المخاطرة .

وأجرت بسماء آدم (٢٠٠٤) دراسة للكشف عن العلاقة بين التعرف البصري الفوري والسرعة الإدراكية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق ، حيث بلغ حجم العينة (١٢٠) طالباً وطالبة وزعت بالتساوي (٦٠) طالباً و(٦٠) طالبة من طلاب السنة الأولى والرابعة، استخدمت الباحثة أداتان وهما : اختبار ذاكرة الشكل لقياس التعرف البصري الفوري من إعداد اكستروم و فرنش و هارمان و ديرمين عام ١٩٧٦ ، تعريب الشرقاوي والقصاص ٢٠٠٣ ، واختبار الصور المتماثلة لقياس السرعة الإدراكية إعداد اكستروم و فرنش و هارمان و ديرمين عام ١٩٧٦ ، تعريب الشرقاوي والقصاص ١٩٩٣ وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التعرف البصري الفوري والسرعة الإدراكية لدى أفراد العينة بشكل عام ، ولم تجد الدراسة أية فروق بين الذكور والإناث وبين طلبة السنة الأولى والرابعة على مقياس التعرف البصري الفوري ، وكذلك على مقياس السرعة الإدراكية .

وفي دراسة قام بها ريان (٢٠٠٦)هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة ، تكونت عينة الدراسة من (٥٣٠) طالباً وطالبة ، وقد استخدم الباحث اختبار السرعة الإدراكية واختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت نتائج الدراسة تدل على أنه لا توجد علاقة بين الاتزان الانفعالي والسرعة الإدراكية لدى أفراد العينة ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات منخفضي ومرتفعي الاتزان الانفعالي على اختبار السرعة الإدراكية ، وأوضحت النتائج كذلك أن جنس الطالب له تأثير على مستوى السرعة الإدراكية لصالح الإناث ،

وكذلك التخصص (علمي ، أدبي) له تأثير على السرعة الإدراكية لــصالح التخــصص العلمي .

المحور الثالث : دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (الاستقلال ـ الاعتماد على المجال الإدراكي) :

أجرى الشرقاوي (١٩٨١) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأساليب المعرفيــة المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت ، وأشارت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد علاقة بين التخصص الدراسي والأسلوب المعرفي (الإعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي) حيث كشفت النتائج أيــضاً أن طــلاب وطالبــات التخصصات العلمية والرياضية يتميزون بالاستقلال عن المجال الإدراكي بينمــا طــلاب التخصصات الإنسانية يتميزون بالاعتماد على هذا المجال .

أجرى الشرقاوي (١٩٨٣) دراسة هدفت إلى الكشف عــن الفــروق في الأســاليب المعرفية الإدراكية بين الأطفال والشباب والمسنين من الجنسين وتكونــت العينــة مــن ٤٨طفلا و٦٨ شابا ٣٢ مسنا بمجموع ١٤٨ ذكورا و٤٣طفلة ٧٢ شابة و٢٤ مسنة بمجموع ١٤٤ امرأة وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال والــشباب لــصالح الشباب وبين الشباب والمسنين لصالح الشباب وعدم وجود فروق بين الأطفال والمسنين كانت هذه النتائج تنطبق على الجنسين .

وفي دراسة خليفة (١٩٨٣) والتي هدفت إلى الكــشف عــن العلاقــة بــين الاسلوب المعرفي والذكاء والتحصيل الدراسي ، دلت نتائج الدراسة على عدم وجــود علاقة داله بين الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي (علــى اختبــار الأشــكال المتضمنة) ودرجات القدرة اللفظية ، في حين تبين أن التحــصيل الدراســي للأفــراد المستقلين عن المجال الإدراكي أفضل من تحصيل المعتمدين على المجال في مادة الرياضيات،

كما دلت النتائج أيضاً على وجود عامل مشترك بين الاستقلال عن المجال العقلي والذكاء و القدرة المكانية والتحصيل في الرياضيات .

وأجرى الشربيني (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في أبعاد الشخصية (الانبساطية ، العصابية ، ذهانية ، الكذب) باختلاف الأسلوب المسيطر على الموقف (مستقل – معتمد على المجال الإدراكي) وباختلاف الجنس على هذه الأبعاد الشخصية ، تكونت عينة الدراسة من (١٤٩) طالباً سعودياً جامعياً من الذكور والإناث و طبق على العينة اختبار أيزنك للشخصية واختبار الأشكال المتضمنة لوتكن ، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين المستقلين إدراكياً عن المجال والمعتمدين إدراكياً على المجال في الانبساطية لصالح المعتمدين إدراكياً ، وكذلك دلت النتائج على وجود فروق بين المستقلين إدراكياً عن المجال والمعتمدين إدراكياً في العصابية لصالح المعتمدين ، بينما لا توجد فروق بين المجموعتين في الذهانية والكذب .

وقام الزغول وعبابنة (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى فحص أثر استخدام طريقتين في التعليم التعاوني والنمط المعرفي (الاستقلال – الاعتماد على المجال الإدراكي) على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي بمادة الرياضيات ، تكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً موزعين على ثلاث شعب صفية ، بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لكل من طريقة التدريس والتفاعل بين طريقة التدريس والاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي في التحصيل ، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى اختلاف مستوياتهم في بعد الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي .

كما أجرى أبو مسلم (١٩٩٢) دراسة عن .الاستقلال – الاعتماد على المجال الادراكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مستويات عقلية مختلفة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية على عينة مكونة من ٢٩٢ طالبا وقد طبقت عليهم

اختبارات المصفوفات المتتابعة لجون رافن و الأشكال المتضمنة وقد قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات :

١- ذكاء مرتفع (٤٨طالب) .

٢- ذكاء عادي (٩٦طالب) .

٣- ذكاء منخفض (٤٨طالب) .

وكانت النتائج تشير إلى ما يلي :

- توجد علاقة بين الاستقلال عن المجال والذكاء .

- توجد فروق ذات دلالة احصائة بين متوسط درجات الطلاب المستقلين عن المجال والمعتمدين على المجال من ذوي الذكاء المرتفع .

وأجرت نوار الحربي (١٤١٨) دراسة بهدف معرفة علاقة الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال) عن المجال الإدراكي بأنماط التعلم والتفكير ومتغيرات أخرى لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة وتكونت العينة من ٩٦٦ طالبة وقد استخدمت الباحثة اختبار الأشكال المتضمنة تعريب الشرقاوي والشيخ (١٩٨٩) واختبار أنماط التفكير لتورانس وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية :

١- تتميز طالبات المرحلة الجامعية بالاستقلال عن المجال أكثر من الاعتماد على المجال.

٢- يسيطر النمط الأيمن على طالبات المرحلة الجامعية .

٣- يسيطر النمط المتكامل على الطالبات المستقلات بينما يسيطر النمط الأيسر على المعتمدات .

٤- توجد فروق بين الطالبات في الأسلوب المعرفي حسب التخصص الدراسي والتحصيل الدراسي .

وأجرى النفيعي (١٩٩٩) دراسة هدفت للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي) ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة جامعة أم القرى وطالباتها ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائياً بين المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب المستقلين عن المجال ، كما بينت الدراسة أن التفاعل بين الجنس والأسلوب المعرفي غير دال إحصائيا مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات من المستقلين والمعتمدين على المجال الإدراكي في التحصيل .

أجرت إيناس علي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى بحث أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) ومعالجتين تعليميتين للتعبير المكتوب على الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات الأداء اللغوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، في حين لم توجد مثل هذه الفروق بين البنين والبنات ، كما لم توجد مثل هذه الفروق بين المعتمدين على المجال الإدراكي والمستقلين عنه من طلاب المجموعة التجريبية .

وقامت منيرة منشي(١٤٢٥) بدراسة هدفت إلى معرفة الأسلوب المعرفي (الاعتماد / الاستقلال) ودافعية الابتكار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . وتكونت عينة الدراسة من ٤٦٤ طالبة وقد استخدمت الباحثة اختبار الإشكال المتضمنة واستبيان دافعية الابتكار إعداد إسماعيل ١٤٠٩ وقد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج منها :

١- الأسلوب المعرفي السائد هو الاستقلال .

٢- وجود فروق ذات دلالة في الأسلوب المعرفي حسب اختلاف المراحل الدراسية لصالح الصف الثالث .

٣- وجود فروق دالة في الأسلوب المعرفي الاستقلال لصالح التخصص العلمي .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة في السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي يرى الباحث ما يلي :

أ: الأهداف:

هدفت تلك الدراسات إلى معرفة : العلاقة بين السرعة الإدراكية والتحصيل بسماء (٢٠٠٤)و علاقة السرعة الإدراكية بالجنس مثل دراسة (ريان ٢٠٠٦،وبسماء آدم ٢٠٠٤، وكابيدا٢٠٠١، وهاوس ١٩٩٤) و علاقة السرعة الإدراكية بالتخصص مثل دراسة ريان (٢٠٠٦)و علاقة السرعة الإدراكية بالعمر مثل دراسة (كابيدا ٢٠٠١،وهاوس ١٩٩٤)

كما إن البعض الآخر هدف إلى معرفة علاقة الأسلوب المعرفي (الاعتماد /الاستقلال) وعلاقته بالتحصيل مثل دراسة(النفيعي١٩٩٩، نوار الحربي ١٤١٨، والزغول وعابنة١٩٩٢، وخليفة ١٩٨٣) وهدفت بعض الدراسات إلى معرفة علاقة الأسلوب المعرفي (الاعتماد /الاستقلال) بالعمر مثل دراسة (منيرة منشي ١٤٢٥،الشرقاي ١٩٨٣) وعلاقة الأسلوب المعرفي (الاعتماد /الاستقلال) بالتخصص مثل دراسة (نوار الحربي ١٤١٨، منيرة منشي ١٤٢٥، الشرقاوي ١٩٨١)وعلاقة الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال) بالجنس مثل دراسة (النفيعي١٩٩٩، إيناس علي ٢٠٠١).

ب- العينة:

كانت عينات الدراسات تبدأ من ٨٦كدراسة الزغول وعبابنة (١٩٩٢) وتصل إلى ٩٦٦ كدراسة نوار الحربي (١٤١٨) وبعض الدراسات طبقت على الذكور فقط دراسة (أبو مسلم ١٩٩٢، الزغلول وعبابنة ١٩٩٢، عبدالحميد٢٠٠٢) ومن الدراسات التي أجريت على الإناث فقط مثل دراسة (نوار الحربي ١٤١٨، ومنيرة منشي١٤٢٥) ومن الدراسات التي أجريت على الجنسين دراسة (الشربيني١٩٩٢، ريان٢٠٠٦، النفيعي١٩٩٩، العدل١٩٩٥، الشرقاوي ١٩٨١)

ج المقاييس: جميع الدراسات السابقة استخدمت مقاييس معدة مسبقاً، وتمت ترجمتها بواسطة الباحثين أنفسهم أو مختصين في المجال .

د النتائج : قد توصلت الدراسات إلى النتائج التالية:

١- تلعب السرعة الإدراكية دور كبير في عملية الانتباه وبذلك فهي مهمة في عملية التعلم دراسة الكيالي وعلي (٢٠٠١) .

٢- إن الإناث أفضل في السرعة الإدراكية من الرجال دراسة ريان (٢٠٠٦).

٣- هناك علاقة بين السرعة الإدراكية ومعالجة المعلومات في الذاكرة العاملة وبذلك فأن السرعة الإدراكية ركن أساسي في عملية التعلم (الكيالي وعلي ٢٠٠١).

٤- إن السرعة الإدراكية تبدأ منخفضة لدى الأطفال ثم ترتفع في سن الشباب ومن ثم تنخفض في الشيخوخة . (سالت هاوس ١٩٩٤) .

٥- السرعة الإدراكية ليست جزء من المخاطرة أو الانفعال .(عبد الحميد ٢٠٠٢).

٦- إن الرجال أكثر استقلالية من الإناث .(الشرقاوي ١٩٨٣).

٧- إن طالبات المراحل المتقدمة أكبر استقلالية .(نوار الحربي ١٤١٨هـ) .

٨- إن المستقلين يستخدمون النمط المتكامل في عملية التعليم .(نوار الحربي١٤١٨)

٩- المسارات العلمية يميلون للأسلوب المعرفي المستقل . (الشرقاوي ١٩٨١)

١٠-هناك علاقة بين الاستقلال والذكاء . (أبو مسلم ١٩٩٢) .

١١-المستقلون أكثر تحصيلا علميا من المعتمدين . (النفيعي ١٩٩٩) .

١٢-الشباب أكثر استقلالية من الأطفال والمسنين. (الشرقاوي، ١٩٨٣) .

ويود أن يشير الباحث إلى أنه تمت الاستفادة من الدراسات الـــسابقة في اختيـــار متغيرات الدراسة، وفي عملية تصميم إجراءاهّا فضلاً عـــن اختيـــار الأدوات المناســـبة والمتاحة والاستعانة بها في تفسير النتائج .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق أدوات الدراسة
- ثبات أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

تمهيد :

في هذا الفصل تم تحديد منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، ووصف أدوات الدراسة ، والتأكد من الصدق والثبات للأدوات المستخدمة، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

منهج الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً ،

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الليث والبالغ عددهم (خمسة آلاف) (مركز الإشراف التربوي بأضم قسم الاختبارات ١٤٣٣هـ) .

عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة قصدية من المدارس الثانوية شملت الصف الأول والثاني والثالث بقسميه وهي (ثانوية أضم – ثانوية سعود الفيصل – ثانوية جابر بن حيان)وتم اختيار عينة من الطلاب وذلك من تلك المدارس بطريقة عشوائية. لذا تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى (٣) أقسام (الصف الأول ثانوي – الصف الثاني ثانوي – الصف الثالث ثانوي) ومن داخل كل طبقة (صف دراسي) تم اختيار عينة بطريقة عشوائية من طلاب الصف الأول والثاني (طبيعي و شرعي) والثالث (طبيعي و شرعي). وكان عدد الاستبانات٣٨٠ وبعد استبعاد غير المكتمل وعددها ٦٦ استبانه ، وجد أن عدد الاستبيانات الصالحة والتي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (٣١٤) استبيانه.
والجدول(١) يوضح وصف لعينة الدراسة :

وصف عينة الدراسة حسب الصف الدراسي

جدول (١):توصيف عينة الدراسة حسب الصف والتخصص والعمر

المتغيرات	الفئات	ت	%
الصف	أول ثانوي	١٠٢	٣٢,٥
	ثاني ثانوي	١١٠	٣٥
	ثالث ثانوي	١٠٢	٣٢,٥
المجموع		٣١٤	
التخصص	طبيعي	١٠٦	٣٣,٧٥
	شرعي	١٠٦	٣٣,٧٥
	لم يتخصص بعد (الصف الأول)	١٠٢	٣٢,٥٠
المجموع		٣١٤	
العمر	١٦ سنة	٧٢	٢٢,٩
	١٧ سنة	٨٣	٢٦,٤
	١٨ سنة	٩٤	٢٩,٩
	اكبر من ١٨ سنة	٦٥	٢٠,٨
المجموع		٣١٤	

أدوات الدراسة :

١- **اختبار السرعة الإدراكية تأليف** (اكستروم ، فرنش ، هارمان ، ديرمين). **ترجمة الشرقاوي والشيخ ناديا عبد السلام (١٩٩٣)**

٢- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) تأليف أولتمان وراسكن. ترجمة الشرقاوي والشيخ (١٩٨٩)

وفيما يلي وصفا لأدوات الدراسة :

أولا: السرعة الإدراكية

التعريف بمعد لاختبار:

أعد هذا الاختبار في الأصل اكستروم ، وفرنش ، وهارمان ، وديرمين ضمن بطارية الاختبارات المعرفية العاملية وعربه الشرقاوي، والشيخ ونادية عبد السلام (١٩٩٣م)

أ- وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من ثلاثة اختبارات رئيسة تعد بمثابة اختبارات مرجعية لعامل السرعة الإدراكية، وهي:

الاختبار الأول: شطب الكلمات (رد – ١)

وهو عبارة عن خمسة أعمدة من الكلمات باللغة الإنجليزية ، كل عمود يحتوي على خمس كلمات تتضمن الحرف(a) ويطلب من المفحوص شطب الكلمة التي تحتوي على الحرف (a). ويحتوي الاختبار على قسمين وكل قسم يتكون من (٤) صفحات، وزمن تطبيق كل قسم دقيقتين.

الاختبار الثاني: مقارنة الأعداد (رد – ٢)

عبارة عن قسمين، يتكون كل قسم من أعداد متشابهة وأخرى مختلفة، ويقيس هذا الاختبار قدرة المفحوص على سرعة مقارنة عددين وتحديد ما إذا كانا متشابهين أم لا ويطلب من المفحوص أن يضع علامة × بين كل عددين غير متشابهين ولا يضع شيئاً إذا كانا متشابهين، كل قسم عبارة عن صفحة واحدة، وزمن تطبيق كل قسم دقيقة ونصف.

الاختبار الثالث: الصور المتماثلة (رد – ٣)

يطلب من المفحوص في هذا الاختبار أن يحدد الشكل المشابه للشكل الأصلي من بين عدة مجموعات من الأشكال، كل منها يتكون من خمسة أشكال، وهو عبارة عن قسمين،كل قسم يتكون من صفحتين، وزمن تطبيق كل قسم دقيقة ونصف فقط. وطريقة تصحيحه هي أن تخصم الإجابات الخاطئة من الإجابات الصحيحة و نحصل على درجة الطالب .وكل قسم تحسب درجاته بمفرده .

ب - صدق وثبات الاختبار في بعض الدراسات السابقة:

قام الشرقاوي والشيخ وعبدالسلام (١٩٩٣ :٢٥-٢٦) بالتأكد من صدق اختبار السرعة الإدراكية على عينة استطلاعية تكونت من (٣٦٨) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس،وتم التأكد من الصدق باستخدام الاتساق الداخلي والصدق التمييزي وتراوحت القيم بين ٠،٤٦ و٠،٦٨ .

كذلك قام على (١٩٩٣) بتقنين اختبار السرعة الإدراكية بطريقة المقارنة الطرفية بتقسيم درجات المحك – الدرجة الكلية للاختبار – إلى مستويين ، وقد تم التحقق من صدق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من ٤٨ طالباً من طلبة الدراسات العليا . (نقلاً عن العدل ، ١٩٩٥ ، : ١٣٧)

وأيضا قام العدل (١٩٩٥) بحساب صدق المحك للاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٤٥) طالباً بالمرحلة الثانوية ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة عليه ودرجاتهم في اختبار الذكاء المصور وكان معامل الارتباط (٠,٦٩) وهو دال إحصائيا عند (٠,٠٥).

وقام ريان (٢٠٠٦) بالتأكد من صدق اختبار السرعة الإدراكية على عينة استطلاعية تكونت من (٧٠) طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، وتم التأكد من الصدق باستخدام الطرق التالية:

أ- **صدق الاتساق الداخلي:**

أولاً: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار السرعة الإدراكية و امتدت معاملات الارتباط بين ٠,٥٨ ، ٠,٧٣ وهي دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ .

ثانياً: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد اختبار السرعة الإدراكية وامتدت معاملات الارتباط بين ٠,٥٨ ،٠,٩٠ وهي دالة عند (٠,٠٥) .

ثالثاً: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من اختبار مقياس السرعة الإدراكية والدرجة الكلية للاختبار وامتدت معاملات الارتباط بين ٠,٧٠ – ٠,٧٧ وهي دالة عند (٠,٠٥) .

ب- **صدق المقارنة الطرفية:**

تم إجراء صدق المقارنة الطرفية –الصدق التمييزي– لمنخفضي الدرجات من أفراد العينة الاستطلاعية في استجابتهم على اختبار السرعة الإدراكية وعددهم ١٩ طالبا ومرتفعي الدرجات وعددهم ١٩ طالبا وذلك باستخدام اختبار مان –ويتني وكانت قيمة مان وتني (٢٧,٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وتؤكد صلاحية المقياس للتمييز بين مستويات السرعة الإدراكية لدى طلبة الصف الحادي عشر.

الثبات :

وفيما يتعلق بالثبات قام الشرقاوي والشيخ وعبدالسلام (١٩٩٣) بحساب ثبات مقياس السرعة بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح بمعادلة جتمـــان ومعادلـــة ســـبيرمان وبراون وامتدت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٤٩ ،٠,٧٢ وهي دالة إحـــصائيا عنـــد (٠,٠٥).

كذلك قام على (١٩٩٣) بالتحقق من ثبات الاختبار على عينـــة اســـتطلاعية تكونت من ٤٨ طالباً من طلبة الدراسات العليا واستخدم معامل الفا كرونباخ وكانت قيمته ٠,٧٣ . (نقلاً عن العدل ، ١٩٩٥ ، : ١٣٧)

كما قام العدل (١٩٩٥) أيضاً بحساب ثبات الاختبار على عينـــة اســـتطلاعية تكونت من (٤٥) طالباً بالمرحلة الثانوية واستخدم معامل الفا كرونباخ وكانت قيمتـــه ٠,٧٢ .

كذلك قام ريان (٢٠٠٦) بالتأكد من ثبات الاختبار علـــى عينـــة اســـتطلاعية تكونت من (٧٠) طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، وذلـــك عـــن طريق :

أ- التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية والمكونة لمقياس السرعة الإدراكية في صورته النهائية ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بين النصفين ٠,٦٣ وهي قيمة دالة إحصائياً .

ب- **ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس وكان يساوي (٠,٧٦) وهي قيمة تدلل على مستوى جيد من الثبات، وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس.

جميع الدراسات سابقة الذكر أكدت، أن الاختبار يتمتع بمؤشرات صدق جيدة بدلالات صدق المحتوى، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المحك، وصدق المقارنة الطرفية، ودرجة ثبات عالية باستخدام التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

ج - صدق وثبات الاختبار في الدراسة الحالية:

أولاً : الصدق

تم استخراج معاملات الصدق والثبات من عينة الدراسة الحالية (ن = ٣١٤) حيث تم حساب الصدق عن طريق :

أ- معامل الارتباط بين مكونات اختبار السرعة الإدراكية (٦ أجزاء) والمجموع الكلي حيث كانت القيم تمتد بين ٠,٣٩ – ٠,٧٥ .

ب- معامل الارتباط بين عوامل السرعة الإدراكية (شطب الكلمات – مقارنة الإعداد – الصور المتماثلة) مع المجموع الكلي حيث امتدت القيم بين ٠,٤٧ – ٠,٨٥ وكل تلك القيم دالة إحصائياً.

ثانياً : الثبات

تم حساب الثبات عن طريق :

أ- ألفا كرونباخ : حيث كانت قيمة المعامل ٠,٧٠ .

ب- التجزئة النصفية وذلك بعد تصحيح القيمة بمعادلة سبيرمان وبـــراون فكانـــت تساوي ٠,٦٥ .

يتضح من القيم المتحصلة أنها متقاربة مع تلك القيم التي تم اســتخراجها مـــن عينـــات دراسات مختلفة

ثانيا: اختبار الأشكال المتضمنة :

أ- **تعريف الاختبار:**

هو اختبار جمعي من إعداد اولتمان وراسكن (1971) ليـــصلح تطبيقـــه علـــى الراشدين وعلى الأطفال، وقد قام الشرقاوي والشيخ (١٩٧٧) بإعداده إلى العربيـــة، ويطبق هذا الاختبار بصورة جماعية على مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحـــد. ويتكون الاختبار من ثلاثة أقسام :

- القسم الأول: خاص بالتدريب، ولا تحسب درجته، ويتكون من سبعة أشـــكال، ويعطى الفرد دقيقتين للإجابة عنه، ويسبق هذا القسم بعض التعليمات والأمثلـــة التي توضح طريقة الإجابة.
- القسم الثاني: ويتكون من تسعة أشكال متدرجة في الصعوبة، وزمنه خمس دقائق.
- القسم الثالث: ويتكون من تسعة أشكال متدرجة في الصعوبة، وزمنه خمس دقائق أيضا.

وتجدر الإشارة إلى أن الأشكال التي يطلب من الطالب تحديدها موجودة بالصفحة الأخيرة بحيث لا يتاح للمفحوص رؤية الشكلين البسيط والمعقـــد في الوقـــت نفـــسه، وتحتسب الاستجابة صحيحة لكل شكل إذا استطاع الطالب تحديد جميع حدود الشكل البسيط المطلوب بالقلم الرصاص، ويعطى الطالب درجة عن كل استجابة صحيحة، ويتم بعد ذلك جمع درجات القسمين الثاني والثالث فقط للحصول على الدرجة الكلية في هذا

الاختبار، وبذلك فإن درجة الطالب في هذا الاختبار تمتد بين (٠–١٨) درجة، وكلما زادت درجة الطالب في الاختبار كلما كان ذلك دليلا على زيادة استقلاله الإدراكـــي، والعكس يعني اعتماده على المجال الإدراكي.

ب – صدق وثبات الاختبار في بعض الدراسات السابقة :

- قام معد الاختبار من التأكد من مؤشرات الصدق بطريقة صدق المحك، حيث وجد معد الاختبار ارتباطا قدره (٧١ر٠) بين الاختبار وبين نتائج اختبار رسم الشخص، كما يستخدم في درجة تمايز تصور الجسم.
- وقد ثبت الصدق التمييزي لهذا الاختبار في عدة دراسات أجنبية وعربية (خليفـــة ١٩٨٣ – ١٩٨٥م، والشرقاوي ١٩٨٢) حيث أثبتت هذه البحوث أن الاختبار قد ميز بين المعتمدين والمستقلين في الاختبـــار التربـــوي والمهـــني. (الـــشرقاوي، ١٩٩٧).
- وقام مندور (٢٠٠٥) بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، حيث طبق على عينة استطلاعية قوامها (٣٩ تلميذا) بالصف الخامس، وامتدت قـــيم معـــاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية بين (٧٣٧ر٠ K ٩٢١ر٠) وجميـــع هذه المعاملات دالة عند ٠١ر٠، مما يؤكد اتساق فقرات الاختبار مـــع المجمـــوع الكلى لدرجاته.

الثبات :–

- تم التأكد من ثبات اختبار الأشكال المتضمنة في عدد من الدراسات السابقة، حيث قام معد الاختبار بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النـــصفية، وقـــد بلغـــت (٧٦ر٠) .

- وقام مندور (٢٠٠٥) بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – بروان) (٠,٩٧٦) وبطريقة جتمان (٠,٩٤٧).

- أكدت الدراسات السابقة ، أن الاختبار يتمتع بمؤشرات صدق جيدة بـــدلالات صدق المحتوى، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المحك، وصدق التمييز، ودرجة ثبات جيدة عن طريق التجزئة النصفية.

ج - صدق وثبات الاختبار في الدراسة الحالية :

تم استخراج الصدق والثبات من العينة الحالية (ن = ٣١٤) حيث تم حساب الـــصدق عن طريق :

- معامـــل الارتباط بين جزئي الاختبار والمجموع الكلي حيث كانـــت تمتـــد بـــين ٠,٨٠ – ٠,٨٢ .

ثانياً : الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق:

١- ألفا كرونباخ حيث كان المعامل يساوي ٠,٨٤ .

٢- التجزئة النصفية بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان وبراون كان المعامـــل يـــساوي ٠,٦٤ .

الأساليب الإحصائية :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون . (السؤال الأول) .

٢. المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (السؤال الثاني، والسؤال الرابع).

٣. تحليل التباين آحادي الاتجاه . (السؤال الثالث ، والسؤال الخامس).

الفصل الرابـع

عرض وتـفسير ومنـاقشة النتـائج

تمهيـد :

في هذا الفصل تم عرض النتائج التي تم الحصول عليها وتفسيرها ومناقشتها، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، كما هو موضحا فيما يلي:

التساؤل الأول:

هل هناك علاقة بين السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي "الاعتماد–الاستقلال" لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث ؟.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب في اختبار السرعة الإدراكية ودرجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال)، والجدول (٢) يوضح النتيجة .

جدول (٢): العلاقة الارتباطية بين درجات السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال)

ن = ٣١٤

السرعة الإدراكية	معامل الارتباط
شطب الكلمات	٠,٦٥٧**
مقارنة الأعداد	٠,٤٧٠**
الصور المتماثلة	٠,٨٨٦**
الدرجة الكلية	٠,٨٥٢**

** دالة عند مستوى ٠١.

تشير نتائج الجدول (٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في اختبار السرعة الإدراكية بأبعاده الثلاثة وللدرجة الكلية، ودرجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النتائج التي توصلت لها بسماء آدم (٢٠٠٤) وتفيد بأن زيادة السرعة الإدراكية لدى الفرد يصاحبها زيادة التعرف البصري الفوري، مما ينعكس على الأسلوب المعرفي ومن ثم الاستقلال عن المجال الإدراكي.

كما ان هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الكيالي وعلي (٢٠٠١) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين كل من السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي، أي أن الطلاب ذوو الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال تتوافر لديهم السرعة الإدراكية المرتفعة في مدى الانتباه إلى الألفاظ والأشكال.

كذلك تتفق النتائج مع دراسة علي (٢٠٠١) والتي أسفرت عن وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الأداء اللغوي والأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال) عن المجال. أي أنه كلما أرتفعت درجة الطالب في الاسلوب المعرفي ارتفعت في السرعة الادراكية أي أن ذوي الأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال) أكثر إدراكاً لأدق التفاصيل مما يؤكد النتيجة التي توصل إليها السؤال الأول أي أنه كلما زادت درجة السرعة الإدراكية زادت درجة الأسلوب المعرفي .

التساؤل الثاني:

هل هناك فروق في السرعة الإدراكية بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب التخصص ؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب في السرعة الإدراكية حسب التخصص والجدول (٣) يوضح النتيجة :

جدول (٣): الفروق بين التخصصات الطبيعية والشرعية في أبعاد السرعة الإدراكية والمجموع الكلي للسرعة الإدراكية حسب التخصص ن = ٢١٢

السرعة الإدراكية الأبعاد	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
شطب الكلمات	طبيعي ن = ١٠٦	٤٥,٤١	١٨,٠٢	**٤,٩٦	٢١٠
	شرعي ن = ١٠٦	٣٥,٠٤	١١,٧٥		
مقارنة الأعداد	طبيعي ن = ١٠٦	١٨,٠٢	٩,٦٩	**٥,٩٩	٢١٠
	شرعي ن = ١٠٦	١١,٤٨	٥,٦٨		
الصور المتماثلة	طبيعي ن = ١٠٦	٥٤,٦٨	١٩,٠٣	١,٢٤	٢١٠
	شرعي ن = ١٠٦	٥٧,٩٤	١٩,٢٥		
الدرجة الكلية للسرعة الإدراكية	طبيعي ن = ١٠٦	١١٨,١١	٣٦,٧٥	**٣,٠٩	٢١٠
	شرعي ن = ١٠٦	١٠٤,٤٦	٢٦,٧٢		

** دالة عند مستوى ٠,١

تشير النتائج في الجدول (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السرعة الإدراكية (شطب الكلمات ،ومقارنة الأعداد ، الدرجة الكلية للسرعة الإدراكية لصالح التخصص الطبيعي الطبيعي (العلمي)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب التخصص الطبيعي (العلمي) يميلون إلى الإجابة وتفسيرها في ضوء وجهتهم الذهنية والتي تأثرت بما درسوه من المواد العلمية لذلك يستمرون في تفسير المثيرات التي عرضت عليهم في ضوء توقعهم المبدئي واستمرارهم في ملاحظة جوانب المثير الغامضة ويستمرون كذلك في تعديل تفسيراقم بصورة سريعة مما ينتهي بهم إلى التعرف على عدد كبير من الاستجابات بصورة صحيحة. وذلك بعكس طلاب الشرعي (الأدبي) الذين قد يعانون من التصلب الإدراكي أو أن وجهتهم الذهنية لا تتماشى مع طبيعة المثيرات ، وذلك لبعد هذه المثيرات عن مجال تخصصهم واهتمامهم . بينما لم تكن كذلك في أحد أجزاء الاختبار وهو جزئية (الصور المتماثلة) حيث لم تظهر فروق بين التخصصين الطبيعي (العلمي) والشرعي (الإداري) ، وقد يكون السبب في ذلك أن طلاب الشرعي قادرين بصورة أفضل على حل المثيرات المرتبطة بالصورة المتماثلة أكثر من قدراقم على شطب الكلمات ومقارنة الأعداد، كما يؤكد ذلك تركيز طلاب الشرعي على الصور والأشكال للخطوط المرسومة لأن مثل هذه الأشكال والصور قد لا تتطلب خبرة سابقة في مجال التخصص. كما لم تظهر فروق في بعد السرعة الإدراكية (الصور المتماثلة) بين التخصصين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه ريان (٢٠٠٦) من نتائج والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السرعة الإدراكية لصالح التخصص (العلمي).وأن هناك علاقة بين السرعة الإدراكية والتخصص حيث تفوق الطلاب التخصص (العلمي) في الاختبارات التي تتطلب خبرة علمية سابقة مثل اللغة الانجليزية والرياضيات كما أن دراسة المواد العلمية تساعد على تنمية المهارات المعرفية التي تتطلب إدراك وتفكير بينما تفوق طلاب التخصص (الأدبي) في الاختبار الذي لا يرتبط بخبرة علمية سابقة .

التساؤل الثالث:

هل هناك فروق في السرعة الإدراكية بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب العمر؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين آحادي الاتجاه للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب في السرعة الإدراكية حسب العمر والجدول (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤): الفروق بين أفراد العينة في السرعة الإدراكية تبعاً للعمر

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات التباين	قيمة ف
شطب الكلمات	بين المجموعات	٢٥٤٥,٦١	٣	٨٤٨,٥٣	*٣,٩٧
	داخل المجموعات	٦٦٢٢٤,٠٢	٣١٠	٢١٣,٦٢	
	الكلي	٦٨٧٦٩,٦٣	٣١٣		
مقارنة الأعداد	بين المجموعات	٨٧,٤٢	٣	٢٩,١٤	٠,٣١
	داخل المجموعات	٢٨٧٠٠,٥٤	٣١٠	٩٢,٥٨	
	الكلي	٢٨٧٨٧,٩٦٥	٣١٣		
الصور المتماثلة	بين المجموعات	٣٥٢٨,٦٥	٣	١٠٨٦,٢١	١,٥٠
	داخل المجموعات	٢٢٤٣٥١,٢٣	٣١٠	٧٢٣,٧١	
	الكلي	٢٢٧٦٠٩,٨٨	٣١٣		
المجموع الكلي للسرعة الإدراكية	بين المجموعات	٢٧٨٥٤,٣٣	٣	٩٢٨,٥٥	٠,٦٦
	داخل المجموعات	٤٣٠٨٥٤,٣٣	٣١٠	١٣٨٩,٨٥	
	الكلي	٤٣٣٦٤٠,٠٠	٣١٣		

*** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .**

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق في إبعاد السرعة الإدراكية (مقارنة الإعداد والصور المتماثلة والمجموع الكلي وتوجد فروق في أحد أبعاد السرعة الإدراكية

(شطب الكلمات) تبعاً للعمر، ولمعرفة مصدر التباين قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجدول (٥) يوضح النتيجة .

جدول (٥): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق لدرجات السرعة الإدراكية حسب اختلاف العمر

العمر	المتوسطات الحسابية	العمر				اتجاهات الفروق
		١٦	١٧	١٨	اكبر من ١٨	
١٦ سنة	٤٣,٣٩	–		*	*	لصالح ١٦ سنة
١٧ سنة	٤٢,٥٦		–	*	*	لصالح ١٧ سنة
١٨ سنة	٣٨,٢٧			–		
اكبر من ١٨ سنة	٣٦,٨٠				–	

*تعني وجود فروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المتوسط الحسابي الأعلى.

تشير النتائج أن الفروق بين متوسطات درجات الفئة العمرية ١٦ سنة وكل من الفئة العمرية ١٨ سنة و اكبر من ١٨ سنة ، لصالح الفئة العمرية ١٦ سنة حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى (٤٣,٣٩).

كذلك توجد فروق بين متوسطات درجات الفئة العمرية ١٧ سنة وكل من الفئة العمرية ١٨ سنة وأكبر من ١٨ سنة ، لصالح الفئة العمرية ١٧ سنة حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى (٤٢,٥٦).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج سالت هاوس (Salthouse, 1994) ونتائج كابيد ووكيرير وقونزالس (Caped &kraer&Gonzalez 2001 حيث أظهرت نتائجهم وجود فروق في السرعة الإدراكية لصالح العمر الأصغر. وهذا يشير إلى أن التقدم في السن ترافقه سرعة إدراكية أقل وزمن أطول في إدراك المهمات الحركية أن أنهم قد يعانون من البطء الإدراكي.

كما يمكن تفسير ذلك أن الأكبر سناً كانوا أبطأ من الأصغر سناً في التعرف على كيفية شطب الكلمات، وهذا قد يعود إلى أن الأصغر سناً يميلون إلى الإحاطة بصرياً وذهنياً بجزء كبير من المجال البصري المتاح لذا فهم يكسبون كثيراً من البيانات اللازمة للتعرف الصحيح (السرعة الإدراكية) على الكلمات أو تحديدها تحديداً صحيحاً مما ينتج عنه التحديد والإدراك السريع. وقد أكد على ذلك سيلفرمان حيث يقول إلى أن مدى اتساع إحاطة الأفراد بالمنبهات البصرية يتأثر بالفروق الفردية فهناك بعض الأفراد الذين يتميزون بالإحاطة بمدى واسع جداً من المجال البصري ، بينما تقل الإحاطة بحيث تحصر منطقة صغيرة من المجال لدى البعض الآخر، (بين ، ١٩٩٣) .

التساؤل الرابع:

هل هناك فروق في استخدام الأساليب المعرفية (الاعتماد–الاستقلال) بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب التخصص؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب في الأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال) عن المجال الإدراكي حسب التخصص والجدول (٦) يوضح النتيجة .

جدول (٦): الفروق في الأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال) حسب التخصص

الأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال)	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
الدرجة الكلية	طبيعي ن = ١٠٦	٦,٢٤	٤,٥٩	٥,٠٦*	٢١٠
	شرعي ن = ١٠٦	٣,٦٦	٢,٥٤		

**** دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد)حسب التخصص ، لصالح ذوو التخصص الطبيعي(العلمي) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشرقاوي (١٩٨١) والتي أشـــارت إلى أن طلاب التخصص (العلمي) يتميزون بالاستقلال عن المجال الإدراكي في حين أن طـــلاب التخصص (الأدبي) يتميزون بالاعتماد على المجال الإدراكي .

ومع دراسة ريان (٢٠٠٦) ونوار الحربي (١٤١٨) ومنيرة منـــشي (١٤٢٥) ، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعـــرفي (الاعتمـــاد–الاستقلال) لصالح التخصص العلمي.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب (العلمي) أعلـــى من طلاب القسم (الشرعي) من حيث فهم وإدراك ما هو مطلوب إنجازه من هذا النوع من الاختبارات. وأنها ترتبط بالجانب العقلي المعرفي. حيث يرى الزيـــات (٢٠٠٢م) أن الدافع إلى الانجاز بمثابة أحد العوامل التي تسهم في وصول الفرد إلى مستويات مرتفعة من حيث الأداء في مجالات ترتبط بتكوينه العقلي.

كما يرى الخالدي (٢٠٠٣م) أن الدوافع تعمل على تحرير طاقات الفرد النفسية فتوجهها نحو نشاط معين يقوم به، وتدفعه إلى المزيد من بذل الجهد والمثابرة مـــن أجـــل التفوق في هذا النشاط . فهو يعتقد أن العمل والمثابرة هما سبيل نجاحه في الحياة فيحرص على عمله ويؤديه بحيوية فائقة ويركز جهده خلال عمله ويتابعه ويشعر بالارتياح التـــام عقب النجاح، ويجد متعة كبيرة في حل المشكلات التي يصعب علـــى الآخـــرين حلـــها فيثقب قدراته، ويرى أنه أهل للوصول إلى مستوى ممتاز في كل ما يقوم به من أعمال.

التساؤل الخامس:

هل هناك فروق في استخدام الأساليب المعرفية (الاعتماد – الاستقلال)بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث حسب العمر؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين آحادي الاتجاه والجدول (٧) يوضح النتيجة |

جدول (٧): الفروق في الأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال) حسب العمر

الأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال) الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية الحرية	متوسط المربعات التباين	قيمة ف
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٧٧,٤٩	٣	٥٩,١٦	*٢,٨٥*
	داخل المجموعات	٦٤١٨,٢٩	٣١٠	٢٠,٧٠	
	الكلي	٦٥٩٥,٧٨	٣١٣		

* **دالة عند مستوى ٠,٠٥ .**

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب العمر فيما يتعلق بالأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال)، ولمعرفة مصدر التباين ، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه والجدول (٨) يوضح النتيجة .

جدول (٨): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق لدرجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال) حسب اختلاف العمر

العمر	المتوسطات الحسابية	العمر				اتجاهات الفروق
		١٦	١٧	١٨	اكبر من ١٨	
١٦ سنة	٥,٦٠	–			*	لصالح من ١٦ سنة
١٧ سنة	٤,٦٠		–		*	لصالح ١٧ سنة
١٨ سنة	٤,٣٩			–		لصالح ١٨ سنة
اكبر من ١٨سنة	٢,٧٨				–	

يتضح من الجدول (٨) أن هناك فروقاً بين متوسطات درجات الفئة العمرية أكبر من ١٨ سنة وكل من (الفئة العمرية ١٦ سنة والفئة العمرية ١٧ سنة والفئة العمرية ١٨ سنة)، لصالح الفئة العمرية ١٦ سنة حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى (٥,٦٠). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الشرقاوي (١٩٨٣) مع الأخذ في الاعتبار الاختلاف في المدى العمري بين الدراستين حيث أن المدى العمري في دراسة الشرقاوي امتد بين ١٠–٦٣سنه . كما أنها تتفق مع ما توصلت إليه منيرة منسي (١٤٢٥) من وجود فروق حسب اختلاف المراحل الدراسية . وقد يعود ذلك إلى إن الفئة العمرية ١٦ سنة وهم طلاب الصف الأول اعطوا مزيداً من التركيز في الاختبار أكثر وهذا ما جعل درجاتهم مرتفعة كما قد تفسر هذه النتيجة في ضوء مستوى الدافعية والذي قد يكون مرتفعاً للفئات العمرية الأصغر فضلاً عن أن الطالب الذي يكون مستوى دافعيته مرتفعاً بثقة بذاته وإمكاناته ويهتم أكثر بالنشاطات التي تثير اهتمامه ويجد صعوبة في حلها ويشعر بأنها تتحدى قدراته .

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- ملخص النتائج .
- التوصيات .
- المقترحات .

ملخص النتائج:

يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية بين درجات الطلاب في السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال)

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلاب في اختبار السرعة الإدراكية بأبعاده الثلاثة وللدرجة الكلية، ودرجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال) أي كلما ارتفعت درجة الطلاب في السرعة الإدراكية (الدرجة الكلية) يصاحبها ارتفاع درجاتهم في الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب التخصص فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسرعة الإدراكية، ودرجة بعدي السرعة الإدراكية (شطب الكلمات ،ومقارنة الإعداد) والفروق لصالح المتوسط الحسابي الأكبر أي للطلاب ذوو التخصص الطبيعي. وعدم وجود فروق بين ذوي التخصص الطبيعي والشرعي في بعد الصور

عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب العمر فيما يتعلق بالدرجة الكلية للسرعة الإدراكية ولكن وجدت فروق في بعد السرعة الإدراكية (شطب الكلمات) في صالح الفئة العمرية ١٦، ١٧سنة . ضد الفئة العمرية ١٨ سنة وأكبر من ١٨ سنة .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال) حسب التخصص ، والفروق لصالح المتوسط الحسابي الأكبر أي للطلاب ذوو التخصص الطبيعي.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب العمر فيما يتعلق بالأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال)، لصالح الفئة العمرية ١٦ سنة حيث كان المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى (٥,٦٠) .

التوصيات :

حيث أن التوصيات تنبثق من نتائج الدراسة، لذا فإن الباحث ومن خلال النتائج التي حصل عليها يوصي بما يلي:

- الاهتمام بالوسائل والأساليب التي تساعد الطلبة على الارتقاء بمستوى سرعتهم الإدراكية إلى أعلى مستوياتها ، والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى تدني هذا الجانب .
- الاستفادة من اختبارات السرعة الإدراكية في تشخيص حالات الطلاب ومقارنتهم ببعضهم البعض حسب المراحل التعليمية وحسب المستويات الدراسية والتحصيلية .
- تضمين بعض المناهج المدرسية نماذج من التدريبات التي تساعد على زيادة السرعة الإدراكية .
- الاهتمام بطلاب التخصص الأدبي وتدريبهم من خلال الأنشطة والبرامج التدريبية على الأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال) فضلاً عن الاهتمام بالاختبارات التي تراعي تخصص هذه الفئة.

دراسات مقترحة :

- إجراء دراسة مشابهة تطبق على الطالبات في مختلف المراحل العمرية .
- إجراء دراسة مشابهة تطبق في مناطق أخرى بالمملكة .
- إجراء دراسة مشابهة تطبق على مراحل دراسية أخرى.

- **إجراء دراسة على السرعة الإدراكية لدى طلاب صعوبات التعلم في المـــرحلتين الابتدائية والمتوسطة .**

قائمة المراجـــع

المراجع العربية :

١. (اكستروم ، فرنش ، هارمان ، ديرمين) ترجمة الشرقاوي ، أنـــور و الـــشيخ ، سليمان وعبد السلام ، نادية محمد (١٩٩٣). بطارية الاختبارات المعرفية العاملية العامل العددي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢. أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٣). القدرات العقلية ، ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .

٣. أبو مسلم .محمود أحمد (١٩٩٢) دراسة عن .الاستقلال – الاعتماد على المجـــال الادراكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مستويات عقلية مختلفة مـــن طـــلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية المنصورة . عدد١٩

٤. أحمد ، سهير كامل (١٩٩٩). مدخل الى علم الـــنفس ، الأســـكندرية ، مركـــز الأسكندرية للكتاب .

٥. آدم ، بسماء (٢٠٠٤). التعرف البصري الفوري وعلاقته بالسرعة الإدراكيـــة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمـــشق) ، مجلـــة جامعـــة دمشق، المجلد ٢٣ ، العدد الثاني .

٦. بين (١٩٩٣م)الاضطرابات المعرفية ،ترجمة محمد نجيب الصبوة)القاهرة ،مركـــز النشر بجامعة القاهرة .

٧. جابر ، جابر عبد الحميد وعمر ، محمود (١٩٨٧). دراسة لدافعيـــة الحاجـــات لماسلو في علاقتها بموضوع الضبط والإستقلال الإدراكي ، قطر ، مركز البحـــوث التربوية ، العدد (١١٤) ،ص ص : ٣١٢-٣٥٩.

٨. الحربي.نوار بنت محمد سعد . (١٤١٨هـ) (علاقة الاسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال) عن المجال الادراكي بانماط التعلم والتفكير ومتغيرات اخرى لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة)جامعة ام الفرى . كلية التربية . مكة المكرمة .

٩. الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .

١٠.خليفة ، وفاء عبد الجليل (١٩٨٣). العلاقة بين الأساليب المعرفية والذكاء والتحصيل الدراسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١١.الخالدي ، أديب (٢٠٠٣م) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ،عمان دار وائل .

١٢.الخولي ، هشام (١٩٩٠). علاقة كل من أسلوب التروي والاندفاع والقلق بأداء تلاميذ التعليم الأساسي في بعض مهام القوة والسرعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٣.الخولي ، هشام محمد (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ، القاهرة، دار الكتب الحديث .

١٤.دافيدوف ، لندا (١٩٨٨). مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، ط٣، بيروت . الدار الدولية للنشر والتوزيع .

١٥. ريان ، محمود إسماعيل محمد (٢٠٠٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأزهر ، غزه .

١٦. الزغول ، رافع والزغول ، عماد (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي ، عمان ، دار الشروق .

١٧. الزغول ، رافع وعبابنة ، عبد الله (١٩٩٢). أثر التعليم التعاوني والنمط المعرفي (الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة الرياضيات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات ، السنة الثالثة عشرة ، العدد (ص:١٥).

١٨. الزيات،فتحي مصطفى (٢٠٠٢م)المتفوقون عقليا و ذوو صعوبات التعلم ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

١٩. سيد ، إمام مصطفى (١٩٨٩). الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بتحقيق الذات لدى طلاب كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط .مجلة كلية التربية بأسيوط ،عدد٦، مج ١، ١٩٩٠م

٢٠. السيد ، محمود عبد الحليم (١٩٩٠). علم النفس العام ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة غريب.

٢١. الشربيني ، زكريا (١٩٩٢). فعالية الاعتمادية – الاستقلال عن المجال الإدراكي على أبعاد الشخصية لدى الجنسين ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الأولى ، العدد الثاني.

٢٢. الشرقاوي ، أنور (١٩٨١). الأساليب المعرفية المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت ، الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (١) ، ص ص : ٦٣-٨٧.

٢٣. الشرقاوي ، أنور (١٩٨٧). وسائل جديدة لقياس العوامل العقلية والمعرفية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٢٨ ، المجلد السابع ، الكويت .

٢٤. الشرقاوي ، أنور (١٩٩٢) الفروق في الأساليب المعرفية الإدراكية لدى الأطفال والشباب والمسنين من الجنسين ، علم النفس المعرفي المعاصر ، (١٩٩٢) القاهرة

٢٥. الشرقاوي ، أنور (١٩٩٥). الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها في التربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٦. الشرقاوي ، أنور (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي المعاصر، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

٢٧. الشرقاوي ، أنور وسليمان الخضري الشيخ ، (١٩٨٩). اختبار الأشكال المتضمنة "الصورة الجمعية "كراسة التعليمات ، ط ٤ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .

٢٨. شريف ، نادية محمود (١٩٨٢). الأنماط الإدراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعليم التقليدي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت السنة (٩) ، العدد الثالث ، ص : ١٢-١٣.

٢٩. صالح ، أحمد زكي (١٩٩٢). علم النفس التربوي ،ط٤، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٣٠. صالح ، قاسم حسين (١٩٨٢). سيكولوجية إدراك اللون والشكل ، بغداد ، دار الرشيد للنشر .

٣١. الصبوة ، محمد نجيب و يونس ، فيصل عبد القادر (١٩٩٠). البطء الإدراكي في ضوء نوعين من الشخصيات الفرعية لمرض الفصام المزمن ، دراسة مقارنة بين المرضى والأسوياء ، مجلة علم النفس ،عدد١٤، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣٢. عبد الحميد ، محمد نبيل (٢٠٠٢). علاقة المخاطرة بكل من السرعة الإدراكية ومرونة القلق لدى عينة من طلاب جامعة أبها ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد ١ ، العدد ٤ (ص ١٢١ – ١٥٥).

٣٣. عبد الخالق ، أحمد (١٩٨٧). الأبعاد الأساسية للشخصية ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٣٤. عبد الخالق ، أحمد و النيال ، مايسة (١٩٩١). بناء مقياس قلق الأطفال وعلاقته ببعدي الإنبساط والعصابية ، مجلة علم النفس ، العدد (١٨) ، ص ص : ٢٨–٤٥.

٣٥. عبد الرحيم ، انور رياض وبداري ، علي حسين (١٩٨٤). بطارية الاختبارات المعرفية مرجعية العوامل ، كراسة التعليمات ، المنيا ، دار حواء للنشر .

٣٦. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي – النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٣٧. عدس ، عبدالرحمن (٢٠٠٥)علم النفس التربوي ، ط ٣ ،عمان ، دار الفكر .

٣٨. العدل ، عادل محمد محمود (١٩٩٥). الإتزان الإنفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الإبتكاري . سلسلة أبحاث مجلة دراسات تربوية ، المجلد العاشر، الجزء (٧) القاهرة ، عالم الكتب : ص١٢٥–١٦١.

٣٩. علي ، إيناس أحمد (٢٠٠١). أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) ومعالجتين تعليميتين للتعبير المكتوب ، على الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

٤٠. العيسوي ، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٢). تربية أطفالنا في الروضة ، مقال في مجلة الجندي المسلم ، بتاريخ (٠١/٠٥/٢٠٠٢م).عدد٩٨

٤١. الفرماوي، حمدي (١٩٩٤) الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث ، عمان ،دار صفاء للنشر .

٤٢. الفرماوي ، حمدي (٢٠٠٩). الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

٤٣. الكناني ، ماجد نافع (١٩٩٨). بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .

٤٤. الكناني ، ممدوح (٢٠٠٢). المدخل الى علم النفس ، ط٢ ، بغداد .مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

٤٥. مجمع اللغة العربية (١٩٩٩). المعجم الوسيط ، مج١ ، بيروت . دار العلم للملايين .

٤٦. معوض ، خليل ميخائيل (١٩٩٤). القدرات العقلية ، ط ٢، الأسكندرية ، دار الفكر الجامعي .

٤٧. المغربي ، صلاح (١٩٩٩). الإدراك- الوجدان- النزوع- مراحل الحكم الشرعي على علاقة الرجل والمرأة ، مقال في موقع الكتروني على شبكة الإنترنت، موقع الساحة العربية ، بناريخ ١٩٩٩/٢/٦م.

٤٨. المليجي ، حلمي (١٩٨٢). علم النفس المعاصر ، ط٤ ، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

٤٩. منشي. منيرة عبدالستار بن محمد (١٤٢٥هـ) بعنوان الاسلوب المعرفي (الاعتماد / الاستقلال) ودافعية الابتكار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة) (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى . كلية التربية . مكة المكرمة .

٥٠. مندور،عبدالسلام فتح الله (٢٠٠٥) بعنوان أثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية – الأسلوب المعرفي على التحصيل والاتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الخامس للمرحلة الابتدائية ،كلية التربية للبنات _جامعة القصيم _ مجلة رسالة الخليج العربي _ العدد ١٠٦

٥١. منصور ، طلعت (١٩٨٤). أسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٢. النفيعي ، عابد عبد الله (١٩٩٩). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الأسلوب المعرفي الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة جامعة أم القرى وطالباتها ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد ١٢ ، العدد ٣ .

ثانيا المراجع الأجنبية :

50. Caped , Nichdos ,J, &kraer&Gonzalez (2001) : Changes in Executive Control across the life span : Examination of Task switching performance , journal development psychology,

51. Salthouse , T. ,A . (1994) : The Nature Of The Influence of Speed on Adult Age Differences in Cogntition development psychology, vol.30 (2) PP 240-259.

ملحق (١)

خطاب تسجيل موضوع

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University





استمارة تسجيل (عنوان موضوع) رسالة علمية

لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

عنوان موضوع الرسالة: المرونة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث

الطالب / الطالبة: محمد أحمد سراج المعاجني .... الرقم الجامعي: ٤٢٠٨٠٢٢٨

الدرجة العلمية: ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

الكلية: التربية .... القسم: علم النفس .... التخصص: علم نفس التعلم

أوافق على تسجيل عنوان موضوع الرسالة المشار إليه أعلاه .

المرشد العلمي

الاسم :

التوقيع :

التاريخ :

أتقدم أنا الطالب / الطالبة : محمد أحمد سراج المعاجني ... ، إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع :

التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٤٢٨

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

☑ تم تسجيل عنوان موضوع الرسالة

☐ لم يتم تسجيل عنوان الرسالة ، للأسباب التالية : ....

الموظف المختص بالمعهد

الاسم :

التوقيع :

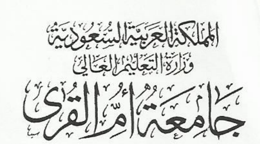
الختم

الرقم: ٥٠٠١ .... التاريخ: ١٥ / ٥ / ١٤٢٨ .... المشفوعات: ....

مطابع جامعة أم القرى

ملحق (٢)

خطاب الجامعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث





الرقم : ١/٢٨٣٥
التاريخ : ١٤٣٢/١١/٢١هـ
المشفوعات : أداة الدراسة

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الليث سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب/ محمد أحمد سراج المعافى ،أحد طلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس مرحلة الماجستير بكلية التربية ويرغب القيام بتطبيق أداة الدراسة على عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث التي بعنوان ـ السرعة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث)

آمل من سعادتكم التكرم نحو تسهيل مهمة الطالب في تطبيق أداة الدراسة شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

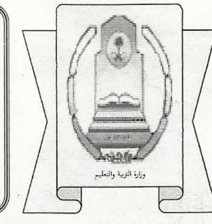
جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٠٢ - ٥٥٦٤٥٦٠ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

ملحق (٣)

خطاب إدارة التربية والتعليم

بمحافظة الليث للمدارس

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الليث
التخطيط والتطوير



الرقم / ١٧/١٩٨
التاريخ / ٢٤/١١/١٤٣٢هـ
المشفوعات / أداة قياس

المكرم مدير مدرسة / **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد**

بناءعلى خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١/٢٨٣٥ وتاريخ ١٤٣٢/١١/٢١هـ. والمتضمن طلب تطبيق أداة الدراسة الخاصة بالطالب / محمد بن أحمد سراج المعافى . والتي هي بعنوان (السرعة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث) .

لذا نأمل تسهيل مهمة الطالب.

وتقبلوا تحياتي ،،،

٢٤/١١

مدير التربية والتعليم

محمد بن مهدي الحارثي

الليث ٢١٩٦١ - هاتف : ٧٤٢١٠٨٣ - فاكس : ٧٤٢١٠٠٠ /٠٧

ملحق (٤)

اختبار الأشكال المتضمنة

اختبار الأشكال المتضمنة

(الصورة الجمعية)

تاليف
ف ٠ ب ٠ اولتمان ـ أ ٠ راسكن ـ هـ ٠ ويتكن

تعريب واعـــداد

د. انور محمد الشرقاوي   د. سليمان الخضري الشيخ

كلية التربية ـ جامعة عين شمس

الطبعة الرابعة

١٩٨٩

الاسم :	الجنس :
تاريخ الميلاد :	السن :
المدرسة أو مكان العمل :	تاريخ اجراء الاختبار :
السنة الدراسية :	التخصص :

الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد ـ القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب: .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أقوم بإجراء دراسة بعنوان" السرعة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث" للحصول على درجة الماجستير في علم النفس ولتحقيق أهداف الدراسة سوف أقوم باستخدام مقياسان هما:

١- مقياس الأشكال المتضمنة.

٢- مقياس عامل السرعة الإدراكية.

والمطلوب منك هو قراءة التعليمات الخاصة بكل مقياس ثم الإجابة على جميع بنود المقاييس المستخدمة.

والآن وقبل الإجابة على الفقرات، أرجو التكرم بتعبئة الجزء الخاص بالمعلومات الأساسية والتي سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

بيانات أساسية

الاسم.......................................(اختياري).

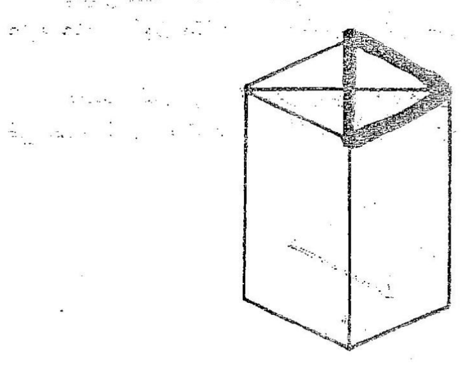
العمر:......................................

الصف:......................................

التخصص:...................................



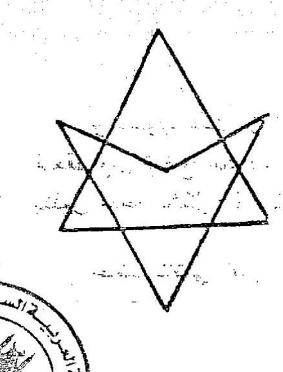
هـذه هى الاجابة الصحيحة بعد توضيح حدود الشكل البسيط بالقـــلم الرصـــاص .

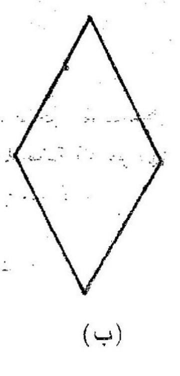


لاحظ أن المثلث الذى يقع جهـة اليمين هو الاجابة الصحيحة ، أما الذى يقـع جهـة اليسار ، فهـو غير صـحيح على الرغم من انه يشـبه الشكل البسيط لأن وضـعه مختلف .

مثال آخـر : والآن حاول الاجابة على السؤال التالى :

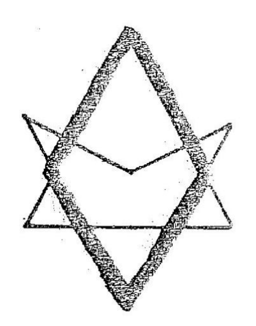
وضح حدود الشكل البسيط «ب» داخل الشكل المعقد المجاور .





(ب)

انظـر الشـكل التـالى لتتأكد من صـحة اجابتك .



على الصفحات التالية ستجد أسـئلة مماثلة للسؤالين السابقين . فى كل سؤال ستجد شكلا ، تحته حرف يدل على الشكل البسـيط المتضمن فيه . أنظر إلى الصفحة الأخيرة من كراسة الاسـئلة لترى الشكل البسيط الذى يجب عليك التعرف عليه . وبعـد ذلك وضـح حدوده داخل الشكل المعقـد بالقـلم الرصـاص .

لاحـظ مـا يـأتى :

١ – يمكنك النظر إلى الأشكال البسيطة على الصفحة الأخيرة كلمـا أردت ذلك .

٢ – اذا أخطأت فى أى شكل واكتشفت الخطأ أثنـاء الاجابة يمكنك تصحيحه ومسح الجـزء الخـاطىء .

٣ – أجب عن الاسئلة بالترتيب ، ولا تترك سؤالا الا اذا تعذر عليك الاجابـة عليـه .

٤ – عليك أن توضح فى كل سؤال حـدود شكل بسيط واحـد فقط . حتى ولو رأيت أكثر من شكل بسيط واحد فى الشكل المعقد .

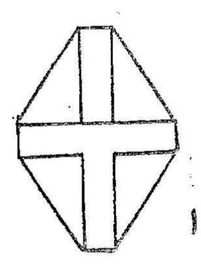
٥ – الشكل البسيط موجود دائما داخل الشكل المعقد بنفس الحجـم ونفس الوضع أو الميل ، وبنفس الأبعاد التى يظهر بهـا على الصفحة الأخـيرة .

قف ، ... ... لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .

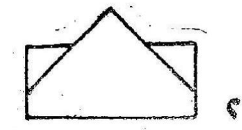
القسم الأول

تدريب

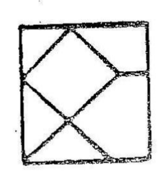
(الزمن : دقيقتان)



(١) وضح حدود الشكل البسيط (ب)



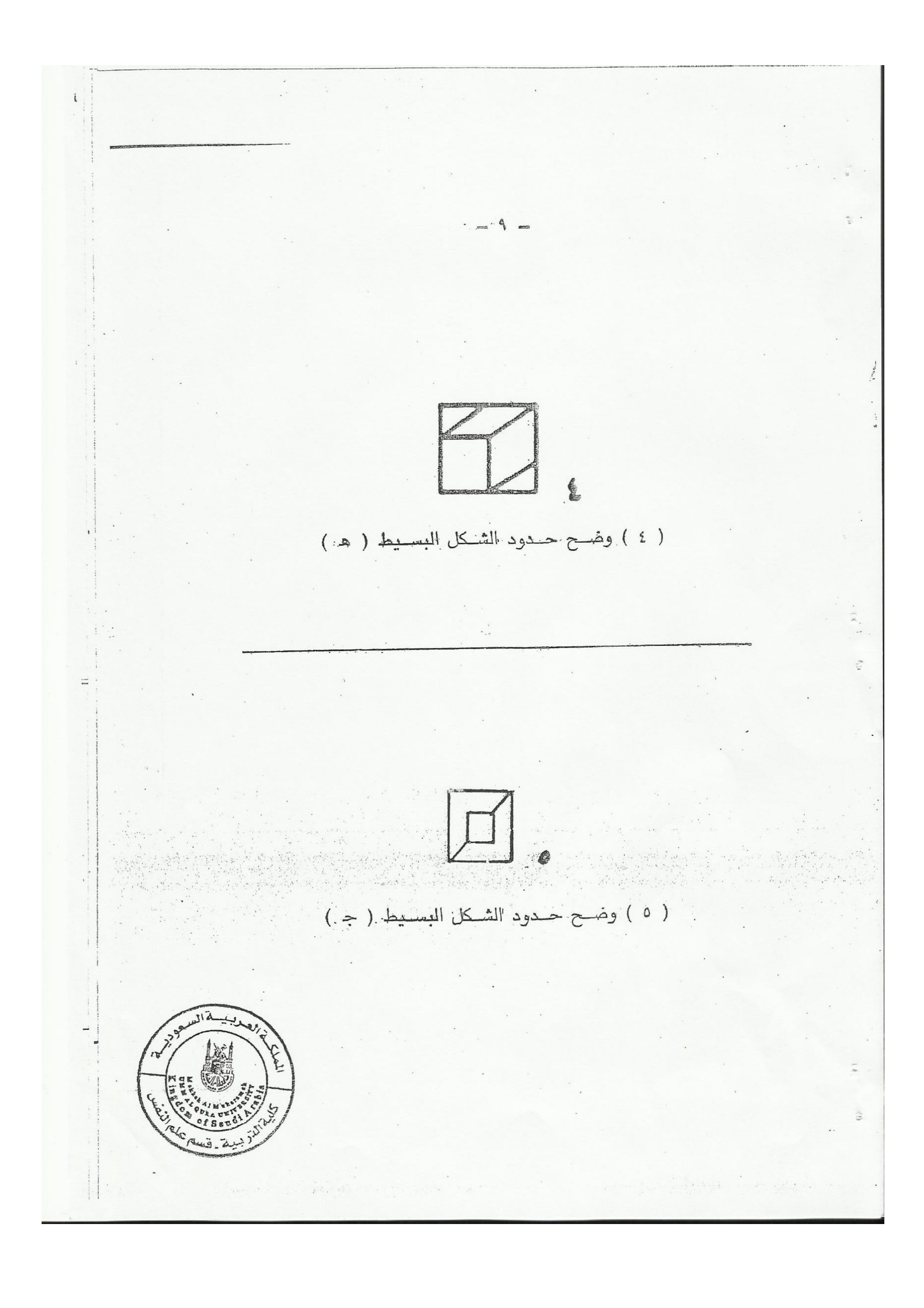
(٢) وضح حدود الشكل البسيط (ز)



٣



(٣) وضح حدود الشكل البسيط (د)



- ٩ -

٤

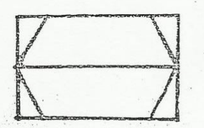
(٤) وضح حدود الشكل البسيط (هـ)

٥

(٥) وضح حدود الشكل البسيط (جـ)



(٦) وضح حدود الشكل البسيط (و)



(٧) وضح حدود الشكل البسيط (أ)

قف ، ... ولا تقلب الصفحة ... انتظر تعليمات اخرى



القســم الثــانى

(الــزمن : ٥ دقائــق)

أ

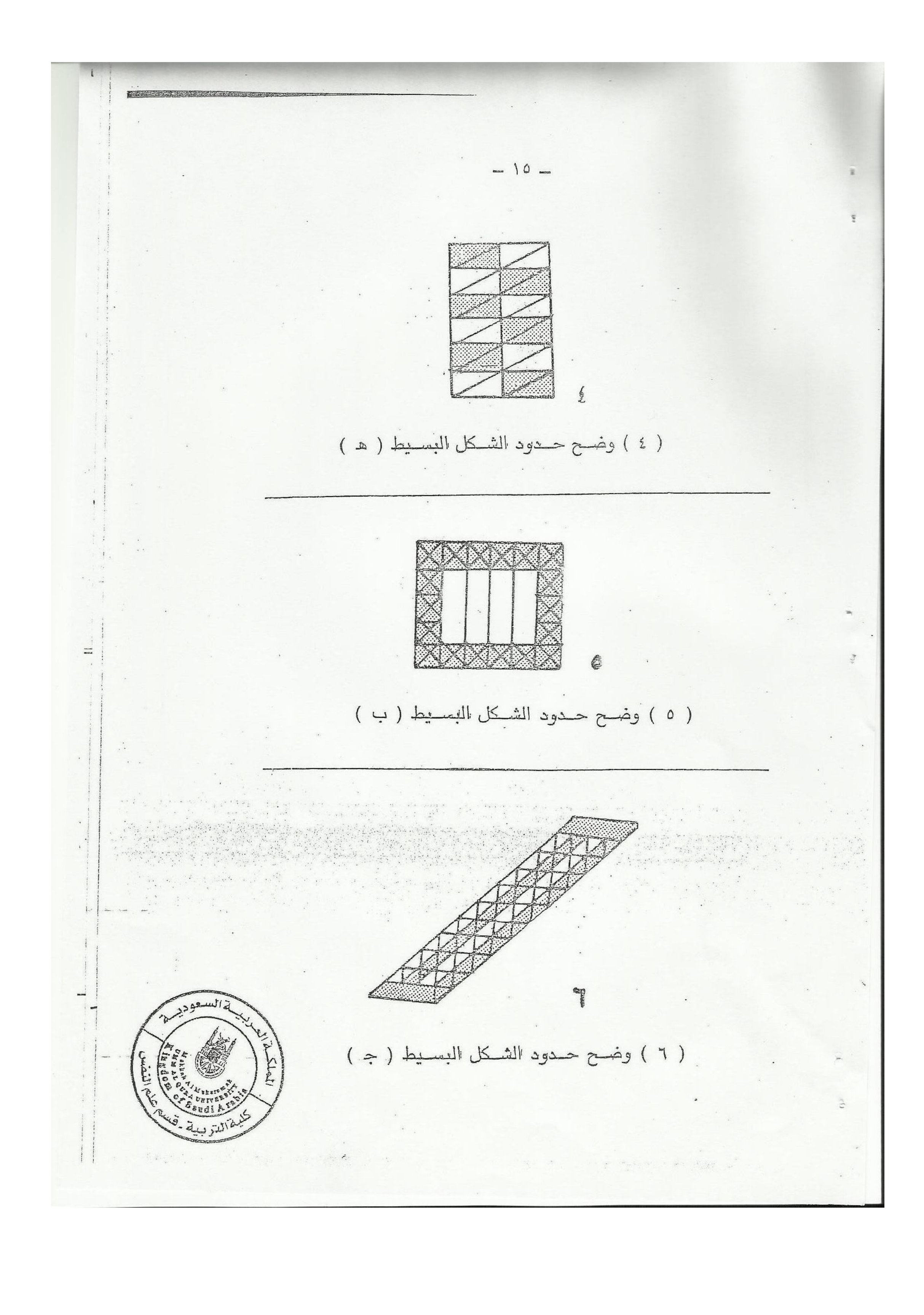
(١) وضـح حـدود الشكل البسـيط (ز)

٢

(٢) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (أ)

٣

(٣) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (ز)



٤

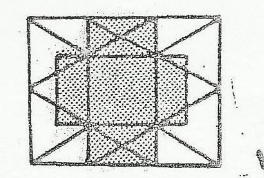
(٤) وضح حدود الشكل البسيط (هـ)

٥

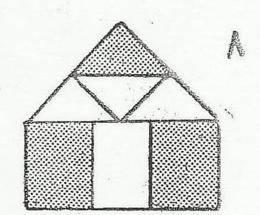
(٥) وضح حدود الشكل البسيط (ب)

٦

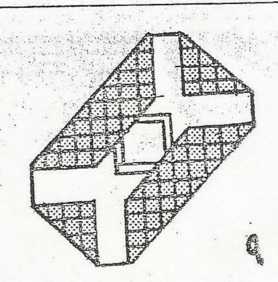
(٦) وضح حدود الشكل البسيط (جـ)



(٧) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (هـ)



(٨) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (د)



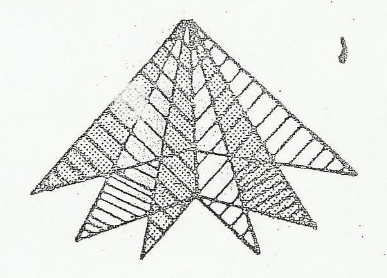


(٩) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (ح)

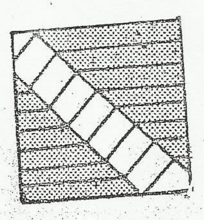
قف ، ... ولا تقلب الصفحة ... انتظر تعليمات أخـرى

القســم الثــالث

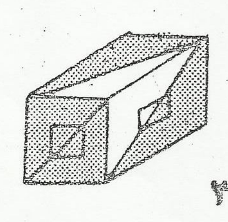
(الــزمن : ٥ دقائـــق)



(١) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (و)

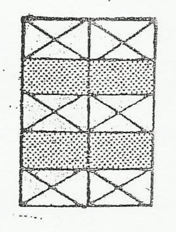


(٢) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (ز)



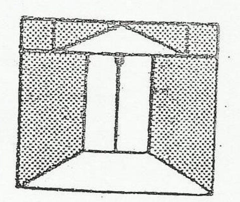


(٣) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (ج)



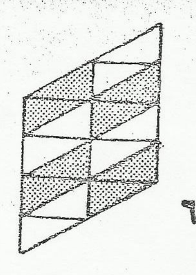
٤

(٤) وضح حدود الشكل البسيط (هـ)



٥

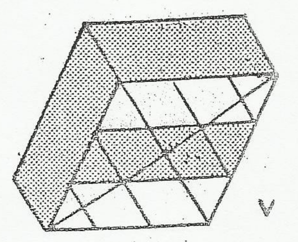
(٥) وضح حدود الشكل البسيط (ب)



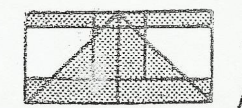
٦



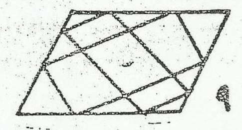
(٦) وضح حدود الشكل البسيط (هـ)



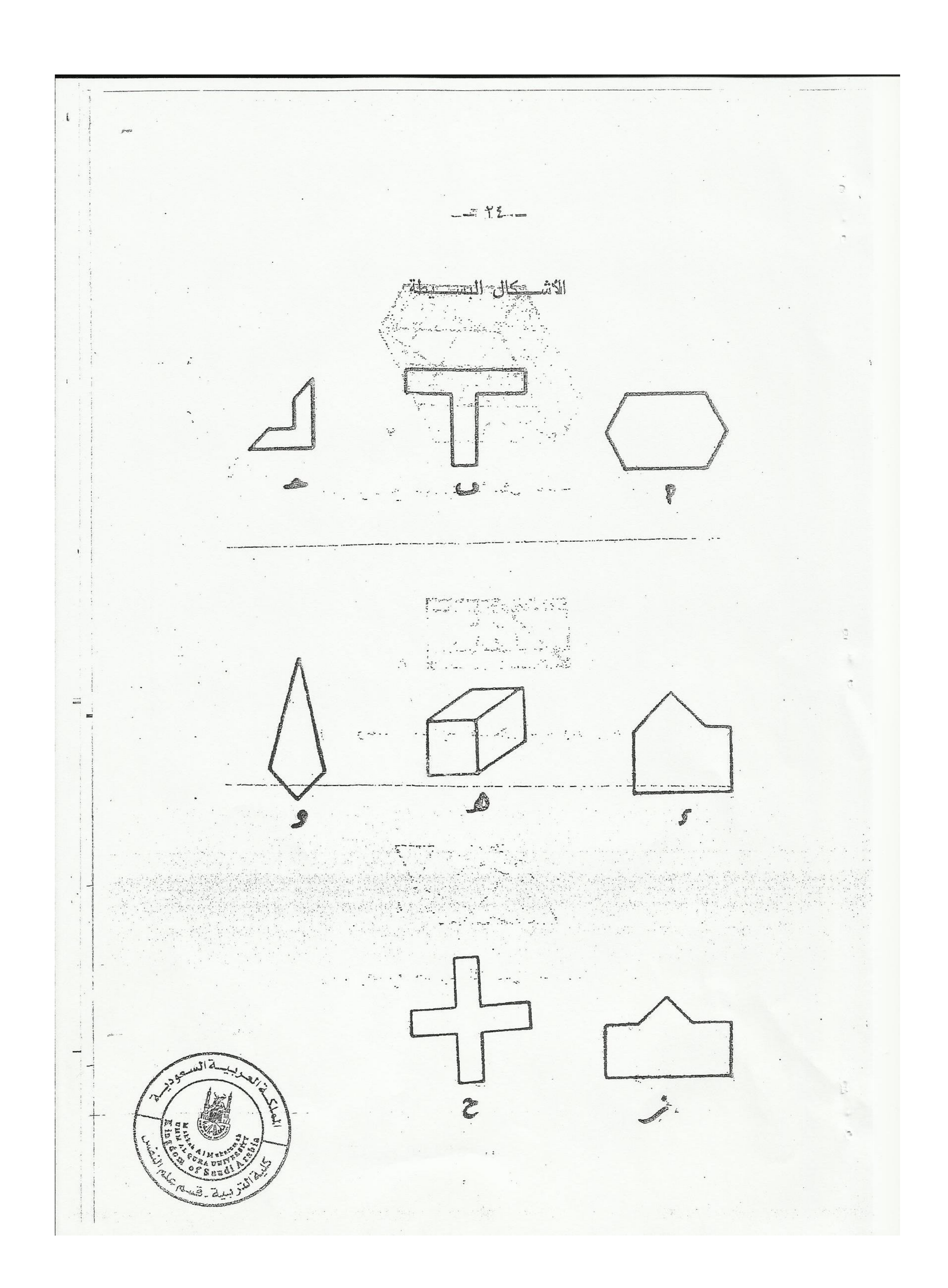
(٧) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (أ)



(٨) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (حـ)



(٩) وضـح حـدود الشـكل البسـيط (أ)


-٢٤-
الأشكال البسيطة
أ
ب
هـ
د
هـ
و
ز
ح

ملحق (٥)

اختبار السرعة الإدراكية

بطارية الاختبارات المعرفية العاملية

(اكستروم ، فرنش ، هارمان ، ديرمين)

عوامل :

١ - الذاكرة الارتباطية (ذ ر)

٢ - السرعة الادراكية (ر د)

٣ - العامل العددى (د)

تعريب واعداد

دكتور أنور محمد الشرقاوى
كلية التربية - جامعتى عين شمس وقطر

دكتور سليمان الخضرى الشيخ
كلية التربية - جامعتى عين شمس وقطر

دكتورة نادية محمد عبد السلام
كلية البنات - جامعة عين شمس

١٩٩٣

الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ ش محمد فريد

الاختبار الأول : شطب الكلمات (ر د – ١)

يقيس هذا الاختبار قدرتك على سرعة شطب الكلمات التى تحتوى على حرف (a) باللغة الانجليزية . والمطلوب منك أن تشطب كل كلمة تحتوى على هذا الحرف ، من الكلمات التى يتضمنها الاختبار .

فى المثال التالى خمسة أعمدة من الكلمات . كل عمود يحتوى على خمس كلمات تتضمن الحرف (a) كما هو موضح فى العمودين الأول والثانى حيث كتبت هذه الكلمات بالبنط الأسود .

والآن حاول أن تتعرف بسرعة على هذه الكلمات فى الأعمدة الثلاثة الأخرى واشطبها .

٥	٤	٣	٢	١
stripe	insert	defend	cider	**east**
coarse	court	settle	brough	blind
govern	pearl	lodge	fudge	chord
perfect	bridle	oaken	greet	**solar**
special	recess	crown	**fault**	spoon
consist	soapy	quest	**leap**	piece
mostly	able	glimpse	count	rinse
shrink	pledge	every	shore	**drawn**
pencil	refuse	break	**easel**	fleet
hinder	better	where	define	sense
solace	patrol	thorn	entire	uncle
keeper	judge	pause	ghost	white
night	defect	hence	knife	**coach**
clock	trust	short	hedge	south
picnic	other	person	**petal**	period
smart	straw	warm	scope	miller
finger	noisy	juice	ripen	**slogan**
useful	defer	enter	under	height
slowly	field	ordeal	**heard**	event
meant	mend	nurse	quite	bond
quick	skill	cool	jump	west

لاحظ ان كل عمود يشتمل على خمس كلمات فقط تتضمن الحرف (a) . درجتك على هذا الاختبار هي مجموع الكلمات الصحيحة التي تقوم بشطبها بأسرع ما يمكن .

يتكون الاختبار من قسمين ، وكل قسم يتكون من ٤ صفحات ، الزمن المحدد لكل قسم دقيقتان . عندما تنتهى من القسم الأول توقف ولا تنتقل الى القسم الثانى حتى يؤذن لك .

لا تقلب الصفحة حتى يطلب منك ذلك

القسم الأول (دقيقتان)

٥	٤	٣	٢	١
mention	running	morning	neighbor	dropping
ladder	numerous	setting	strong	sixteen
pench	promise	puzzle	door	instead
theory	funny	witty	moon	moment
further	skip	dryly	soothe	worker
shutter	bloom	switch	quarrel	swift
publish	perfume	fellow	spelling	joyful
spread	monkey	blotter	spelling	comfort
deliver	eleven	melted	wheel	fertile
remind	dismal	expense	steam	divide
improve	sponge	ringing	sober	throng
forbid	history	durable	night	velvet
pudding	biscuit	mixture	couch	readily
sunrise	nobody	touch	swell	descent
reward	temple	picnic	correct	chunk
progress	consist	whistle	hear	sense
intense	indeed	lemon	window	eight
bridle	distant	within	bitter	grease
prize	scenery	shriek	lively	moist
goose	jestin	riddle	engine	rocks
indoor	howl	politics	compel	click
winding	jump	leave	twinkle	empty
temper	figure	wintry	serene	freedom
message	depend	relish	modern	bottle
virtue	race	yonder	revive	report
endure	sprout	bread	fifth	demure
sixth	honey	sweep	study	bushel
chalk	clock	prince	boast	unfold
motor	duke	confide	juicy	found
route	cliff	socket	scorn	locket
syrup	four	fatigue	mood	merit
gold	shawl	monster	seize	general
spicy	lunch	explode	ivory	impulse
lion	crowd	million	renew	notch
wool	extent	empire	colony	pump
pine	guard	regular	horse	cruise
sour	jolly	church	giant	drift
cork	upper	bulge	visit	tiger
pint	noon	timid	ounce	hilly
sheep	dough	plum	stone	happy
dusty	expect	moss	being	occur

تابع القسم الأول

١٠	٩	٨	٧	٦
ostrich	collect	except	splinter	woods
period	truth	welcome	ribbon	sorting
event	precise	struggle	string	bunch
middle	design	word	linen	saw
right	cotton	blue	express	floor
frozen	resent	orange	picture	settle
dodge	stride	employ	fiery	lowly
white	fierce	sports	envy	trench
tough	uproar	court	board	clutch
ocean	notion	humor	time	plunge
crush	light	great	problem	frigid
grind	rural	index	trumpet	hearing
cloud	color	skilled	powder	ground
drawn	settle	discover	meadow	hunting
bulky	fuel	enormous	opening	whine
supply	proper	secret	crush	polish
double	outburst	clothing	forbid	grieve
equip	puzzle	routine	intense	sensible
bottom	furnish	shock	extent	division
green	grab	numb	trinket	teacher
murmur	sprout	signal	several	degree
thrive	connect	counter	sleepy	order
become	grumble	quick	group	strong
collect	position	error	oasis	length
feeling	forward	evening	creep	portion
feeling	horrible	differ	howl	coating
suspend	dense	ruler	enough	expect
machine	ideal	dislike	yellow	smooth
yielding	foggy	worship	blunt	rubbish
slight	gloss	cluster	develop	power
increase	mutter	severe	combine	slender
continue	crutch	touch	blush	common
desire	fiction	smoky	provide	refuse
youth	house	birth	olive	bubble
fresh	energy	botany	seize	board
wash	sooner	orderly	insert	trifle
dress	restless	content	noble	level
storm	sincere	breadth	worth	broken
delight	exclude	record	instant	uniform
figure	impress	choice	flower	flyer
twist	contest	splendid	speech	observe

تابع القسم الأول

١٥	١٤	١٣	١٢	١١
stunned	ditch	recognize	notion	chubby
vicinity	blown	christen	sewing	outpour
luckily	unfit	mercury	drowsy	scourred
shudder	ought	disguise	bugle	offend
nowhere	sirup	wearnig	loiter	explore
subsist	knelt	counsel	spool	recline
countess	ridge	bouquet	belle	sledge
sponsor	coral	inscribe	scent	eagerly
profile	tomb	throttle	cease	heroine
faint	doze	zoning	blithe	isthmus
bonfire	stroll	pewter	onset	though
refund	gushing	tyrant	lofty	cistern
offense	preface	debris	epoch	sylvan
custard	sputter	modest	whose	mostly
recover	nicely	refine	knoll	prosper
pitiful	reptile	fleecy	plural	tedious
homely	labor	enroll	siphon	explode
ruddy	boldly	leaves	mount	relieve
citron	single	deluge	bungle	sirloin
ignite	deport	hurled	wrung	wander
squeak	surrey	obscure	superb	hyphen
goblet	college	debtor	mildly	condense
propose	hoarse	quarter	double	veiled
observe	browse	enforce	buried	certify
seldom	inherit	pompous	steeple	vinegar
intrust	repose	burrow	ebbed	industry
resume	behold	humbug	import	heiress
earnest	crouch	apple	woman	fatten
croquet	deride	exploit	furrow	founder
empress	recoil	urgent	sturdy	whoever
corrupt	caught	tumult	embers	surgeon
emotion	slight	jewels	tempt	glisten
neither	invest	unfurl	impose	scepter
endless	gross	grunt	idea	return
instead	inner	beech	secede	shout
exempt	punch	sight	owner	bulky
species	dizzy	horde	ravine	outer
corps	heed	throb	horror	droll
peril	chess	petty	crust	enter
some	oven	numb	buzz	snuff
crew	spurt	whom	seek	item

انتقل إلى الصفحة التالية

(نتائج القسم الأول)

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦
finish	shipping	bliss	pour	sudden
ginger	through	keen	drugs	tissue
slightly	chestnut	road	film	blade
routine	lack	chew	mesh	lonely
wither	mission	glue	cheese	wrist
strife	without	lilies	peace	nursery
eyelet	guessed	poster	thing	urging
jungle	eastern	fumble	police	turnip
willow	deepest	recent	onion	reveal
prison	stuffed	untrue	strict	decided
outline	twenty	disgust	twelve	chimney
pleasing	cottage	reader	furnace	entirely
midnight	opinion	glorious	multiply	jaunty
robery	sisters	forlorn	chuckle	rejoice
bestow	mitten	nobody	pepper	session
widely	obedient	evident	blend	elbow
curb	blurred	seventh	kettle	result
root	election	earnest	dislike	widow
usual	destiny	pronoun	came	string
lower	outing	rebuke	trench	hooked
cent	tunnel	comedy	noted	dentist
lofty	pitch	tribute	consent	pieces
cycle	cloves	unjust	morose	legion
globe	knife	leaf	pupil	crisp
negro	plenty	queen	cripple	much
slice	loyal	method	brook	fully
wrong	fifty	dollar	pickle	scold
cordial	chorus	bodily	hostile	bounce
better	excess	might	chosen	resent
dotted	giggle	glove	flutter	smudge
roving	injury	tenor	sword	senate
dollar	fourth	thorn	eighty	freckle
wireless	beacon	crisis	reliance	stout
decrease	frown	pinch	downtown	digest
outside	oblige	vexed	inclose	hobby
undue	unlike	twine	pillow	brush
roller	option	brick	logical	fissure
voter	celery	focus	melon	leather
block	blithe	census	rustic	victory
creep	thirty	buyer	bonus	dozen
bite	none	shrub	invite	prong

القسم الثاني (دقيقتان)

٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١
fringe	difficult	quick	cutting	provoke
sister	condition	success	summon	gently
meet	river	winner	exercise	judge
thrifty	flush	govern	because	resist
flowing	justice	term	merry	strict
engineer	sought	lawn	soldier	dirty
errand	balmy	chum	perform	pause
profit	fence	limit	subject	tender
vigor	belief	snow	permit	comb
forceful	cunning	organ	observe	equal
tinge	country	brief	feeble	model
weak	blossom	income	return	united
drove	disease	crown	instruct	point
filmy	summon	health	control	trust
truth	sweet	shutter	knight	begin
crawl	fever	costume	friend	keep
loss	unity	silence	subject	post
useless	storm	money	number	quart
border	forgive	editor	printing	grown
product	quality	gossip	effort	blister
liquid	violent	writing	perform	screen
construct	sphere	course	constant	blend
hinder	enroll	request	shiver	thrive
before	blouse	nobler	dinner	bounty
foreign	blind	wound	prosper	knock
divide	style	stock	vessel	sound
thrill	head	boiling	breeze	bloom
last	eyes	punish	bang	critic
conduct	rule	knead	shirt	local
dress	join	defense	complex	gifted
gloom	honest	complete	music	member
volume	commerce	section	wring	burst
consist	bridge	walnut	earth	shortly
muddy	height	bruise	bold	pierce
gleam	tremble	column	rough	brown
depth	spark	uniform	friend	car
fruit	invent	enter	secure	liberty
recent	tissue	offset	dreary	direct
bright	shrink	blond	cover	effect
first	guide	wind	beside	touch
thicken	vivid	meek	noisy	driver

انتقل الى الصفحة التالية

تابع القسم الثانى

٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦
discount	button	civil	swimming	grind
buckle	street	through	struggle	stretch
possible	tooth	wonder	poultry	outcome
building	lusty	pump	journey	kindly
trouble	corner	corn	opposite	thread
exert	turn	bluff	wretch	frolic
believe	throw	short	taught	bonds
source	protect	beach	slight	recite
devote	defeat	keeper	curved	pulse
labor	nerve	cement	pretty	swamp
reserve	trim	muddy	origin	crust
hopeful	pulley	bulletin	behind	shelter
penny	fortune	stumble	certain	choose
learn	thistle	improper	shrink	part
screen	collar	poverty	promise	using
purse	esteem	courage	impulse	folded
sketch	shell	bouquet	current	ceiling
quietly	broken	stencil	dismiss	theme
mischief	feather	purpose	broader	surprise
revolt	clever	heartily	neglect	butcher
flying	floor	question	conceit	plowing
precious	summit	receive	blunder	shingle
similar	benefit	lessen	winter	trunk
sullen	listless	towel	swallow	scheme
grocery	inquire	past	bending	lumber
pottery	definite	rugged	conquer	between
tumble	chicken	weight	praise	describe
throb	ticket	truck	design	distinct
spoil	posture	prompt	tinsel	merchant
ideal	thrust	region	union	offering
pledge	formal	society	pride	steeple
trust	hence	mental	follow	think
circle	become	crest	tower	known
other	coffee	field	sponge	relief
ease	heroism	press	uphill	purple
solid	pleasant	shower	vessel	mildly
bound	courtesy	geese	policy	ready
flood	pushing	likely	needle	flour
bruise	story	custom	persist	erect
scene	gulf	title	verse	spend
office	plume	public	honor	whole

تابع القسم الثاني

٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١
extend	sonnet	sherbert	ermine	jockey
derrick	verify	cunning	finest	concur
seeded	ellipse	nominee	lucky	distort
divert	vespers	reverlry	trophy	console
toast	referee	dubious	borne	pensive
whine	shrimp	crochet	dump	duchess
jostle	coerce	venison	vigil	impetus
resound	tonic	hygiene	elude	duplex
diverse	vital	zenith	poem	gristle
shrewd	cough	creamy	eagle	race
bristle	suburb	exertion	leech	molest
whence	eclipse	terrace	quick	remedy
pauper	bunting	council	expire	serene
instill	fervent	utilize	muskrat	billow
compile	shortly	coroner	decide	lilacs
expend	tenant	scoffer	triple	medley
redeem	iodine	district	pecan	decline
subside	comely	within	score	fluent
inspire	supple	insult	fresco	unison
convict	orchid	steady	steed	reverie
nearer	deliver	convert	grove	costume
perplex	exploit	siding	strive	dutiful
strain	former	minor	mutiny	servant
widen	chagrin	retort	jester	converse
concise	hustle	thesis	beaver	horizon
trustee	treble	climate	desist	consider
company	using	govern	rigid	deposit
enliven	tendon	brevity	donor	highly
indorse	moose	futile	mumps	unique
keener	closed	docile	profess	marine
tutor	gopher	ethics	chemist	entice
instep	lyrical	cured	flourish	scope
mildew	porter	sleigh	initial	clique
unify	finite	eaves	deprive	broth
rouse	pollen	orbit	pupil	older
signs	search	expose	chore	libel
gorge	piston	longer	flute	crawl
punch	rebel	siren	ivory	tools
sheer	ether	hover	gypsy	soul
pursue	peony	usurp	brook	creep
hotel	throne	myth	knew	odor

تابع القسم الثاني

٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦
sunlight	dwelling	nonsense	silver	mention
rhythm	trumpet	think	mellow	simple
thunder	discover	beauty	generous	seven
outcry	mixture	tenth	second	chalk
morsel	brother	crumb	insect	jumble
frontier	villain	freedom	guilt	worth
frequent	memory	resemble	spring	merely
whisper	indirect	slight	coarse	selfish
industry	vigorous	burning	pocket	ignore
sparkle	ringlet	glisten	turning	carpenter
summer	calmly	moving	flicker	element
shelter	minute	blight	search	blend
enlarge	extreme	comment	spirit	sultry
interest	dignity	neglect	tired	teach
written	living	orchard	resign	review
lower	sturdy	distress	humble	limb
torrid	property	cheer	idleness	melody
lodge	lesson	last	direction	possess
squash	yield	gloss	tempest	shinning
proverb	poverty	continue	student	hollow
swollen	motion	suggest	medium	burden
present	thought	mouth	decent	buffalo
rumor	saw	sincere	shortly	complete
science	loose	resort	joint	remind
loward	perfect	mourn	sunny	worm
worry	world	early	forlorn	couple
shout	speech	wreck	discord	earth
endure	robust	confuse	private	cruel
spelling	greedy	pencil	holding	soften
people	orphan	energy	report	poetry
hollow	crude	check	concert	third
lifting	reduce	polite	reason	smilling
crystal	whole	cipher	concern	biology
exhibit	stove	speed	letter	copied
produce	center	repeat	singing	device
nimble	orator	noisy	utmost	future
little	shrill	digest	enjoy	hour
voice	jolly	service	education	robin
words	crow	finger	reflect	view
rent	dimly	nestle	muffle	glory
doubt	notice	listen	junior	home

الاختبار الثانى : مقارنة الأعداد (ر د – ٢)

يقيس هذا الاختبار قدرتك على سرعة مقارنة عددين وتحديد ما اذا كانا متشابهين أم لا ، المطلوب منك ان تضع علامة × بين كل عددين غير متشابهين ، ولا تضع شيئا اذا كانا متشابهين ٠

لديك بعض الأمثلة فى العمود الأول ٠والآن استكمل بسرعة حل باقى الأمثلة التى فى العمود الأول والعمود الثانى ٠

٦٥٩	—	٦٥٩	٧٣٤٣٨٠١	—	٧٣٤٣٨٠٢
	×				
٧٣٨٥٥	—	٧٣٨٤٥	١٨٨٢٤	—	١٨٨٢٤
١٦٢٤	—	١٦٢٤	٧٩٥٢١٦٨٣١	—	٧٠٥٢١٦٨٣١
	×				
٤٣٦	—	٤٣٨	٩٧١	—	٩٧١
٤٨١٤٢٥٩	—	٤٨٢١٤٥٩	٤٤٦٠١٤٧٢١	—	٤٤٦٠١٤٧٢١
٦٥٦٣٣١	—	٦٥٨٣٣١	٥١٧٢٨٦٩	—	٥١٧٣٨٦٩
١١٦٥٢	—	١١٦٥٣	٦٤٣٠٠١٧	—	٦٤٣٠٠١٧
٦١٧٤٣٩٤٣٨	—	٦١٧٤٣٩٤٢٨	٥١٨١٦٨٠٤٥	—	٥١٨١٩٨٠٤٥
١٨٦٠٤٣٩	—	١٨٦٠٤٣٩	٥٥٠٩٧	—	٥٥١٧٩
٩٠٧١٦١٠٥	—	٩٠٧٧٦١٠٥	٦٣٢١٦٠٥٧	—	٦٣٢١٦٠٦٧

درجتك على الاختبار هى عدد الاجابات الخاطئة ، ولذلك ليس من مصلحتك ان تخمن الاجابات الصحيحة ما لم تكن متأكدا منها ٠

يتكون الاختبار من قسمين ، وكل قسم عبارة عن صفحة واحدة ، الزمن المحدد لها هو دقيقة ونصف ٠ عندما تنتهى من الاجابة على القسم الأول ، توقف ولا تنتقل الى القسم الثانى حتى يؤذن لك ٠



لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

القسم الأول : (دقيقة ونصف)

ضع علامة × بين كل عددين غير متشابهين

٤١٥٩٨٢	—	٤١٤٩٨٣
٦٠٩٧١	—	٦٠٩٧١
١٦٢٥٣٩٤٨	—	١٦٢٥٣٩٤٨
٤٣٠١٨٥٩١٧٦٠	—	٤٢٠١٨٥٩١٧٦٠
٦٤٧١٠٧٥٦٩	—	٦٤٧١٠٧٥٦٩
٧٢١٥٨٢٩٩٢٥٣١	—	٧٢١٥٣٢٩٩٢٥٣١
٣٤١٧٩٨٧٠١	—	٣٤١٧٩٨٣٠١
٨٠٥٣٧٠٥١٢٤٨	—	٨٠٥٣٧٠٥١٢٤٨
٥٩١١٣٠٦٥٨١٤٩١	—	٥٩١٢٣٠٦٥٨١٤٩١
٨٣٦١٤٠٨١	—	٨٣٦١٤٠٨١
٤٧٤٧١٣٠٧	—	٤٩٤٧١٣٠٧
٦٠٨٢٦٤٧٨٧٥	—	٦٠٨٢٦٤٩٨٧٥
٥٧٣٠٥٨٢١٣٦	—	٥٩٣٠٥٨٢١٣٦
٢٣٦٠٣١٢٩٤١٤٧	—	٢٣٦٠٣١٧٩٤١٣٧
٨٠٥٢٣١١٩٥	—	٨٠٥٧٣١١٩٥
٤٨٣١٠٤٣٥٦١٢	—	٤٨٢١٠٤٣٥٥١٢
٤٠٥١٧٦٨٤١٣٠٩	—	٤٠٥١٧٦٨٤١٣٠٩
٨٠١٤٥٣٤٩٧٩٦	—	٨٠١٤٥٣٤٩٧٨٦
٥٣٢١٠٥٧٣	—	٥٣٢١٠٥٧٣
٧١٨٢٦٥٣٩٠٥٢١	—	٧١٨٢٦٥٣٩٠٥٢١
٥٣٢٧٠١٠٥٣٨	—	٥٣٢٧٠١٠٥٣٨
٣٧١٨٩٨١٦٨٤٣	—	٣٧١٠٩٨١٦٨٤٣
٦١٩٥٠٥	—	٦١٩٦٠٥
١٢٣٤٥٢١٩٠٦٨٧	—	١٢٣٤٥٢١٧٠٦٨٧

٦٣٩	—	٦٣٩
٤٧١٥٣٠٦	—	٤٧١٤٣٠٩
٦٥٣٧٢	—	٦٥٣٨٢
٧١٠	—	٧١٠
٤٣٢١٠٥٧٣	—	٤٣٢١٠٥٧٣
٦١٨٢٦٥٣٩٠٥٢٢١	—	٦١٨٢٦٥٣٩٠٥٢٢١
٤٣٢٧٦١٠٥٣٣٨	—	٤٣٢٧٠١٠٥٣٣٨
٢٧١٠٩٨١٦٨٥٣	—	٢٧١٠٩٨١٦٨٤٣
٥١٩٦٠٥	—	٥١٩٦٠٥
٩٤٣٤٥٢١٧٠٦٨٧	—	٩٤٣٤٥٢١٧٠٦٨٧
٣١٠٥٤٣١٤١	—	٣٧٠٥٤٣١٤١
٢٥٧٠٦٦٥٩٢	—	٢٥٧٠٦٦٥٢٩٢
٣٢٠١٨٦٩١٦٧٠	—	٣٢٠١٨٥٩١٦٧٠
٥٤٧١٠٧٥٦٨٣	—	٥٤٧١٠٧٥٦٩٣
٦٢١٥٨٢٩٩٢٥٣١	—	٦٢١٥٣٢٩٩٢٥٣١
٢٤١٧٩٨٣٠	—	٢٤١٧٩٨٣٠
٧٠٥٣٧٠٥٧٢٤٨	—	٧٠٥٣٧٠٥١٢٤٨
٧٣٦١٧٠٨	—	٧٣٦١٤٠٨
٣٩٤٧١٥٠٧	—	٣٩٤٧١٣٠٧
٥٠٨٢٦٤٩٨٧٥٠٣	—	٥٠٨٢٦٤٩٨٧٥٠٣
٤٩٣٠٥٨٢١٣٦	—	٤٩٣٠٥٨٢١٣٦
١٣٦٠٣١٧٩٤١٣٧	—	١٣٦٠٣١٧٩٤١٣٧
٧٠٥٧٣٦١٩٥	—	٧٠٥٧٣١١٩٥
٣٨٢١٠٥٣٥٥١٢	—	٣٨٢١٠٤٣٥٥١٢



قف ... لا تنتقل الى القســم الثانى حتى يؤذن لك

القسم الثاني : (دقيقة ونصف)

ضع علامة × بين كل عددين غير متشابهين .

٢٨٩٤١٤	٢٨٩٤١٤	٧٥٧٣	٧٥٧٣
١٧٩٠٦	١٧٩٠٦	٣٤٩٨٢٠	٣٤٧٨٢٠
١٦٧١٩٥٨١٠٢٤	١٦٧١٩٥٨١٠٢٤	٤٩٥١	٤٩٥١
١٦٧١٩٥٨١٠٢٤	١٦٧١٩٥٨١٠٢٤	٤٥٧١٠٤٣	٤٥٧٣٠٤٣
٣٦٦٥٧٠١٧٤٦	٣٩٦٥٧٠١٧٤٦	٣٧٥٠١٢٤٣	٣٧٥٠١٢٤٣
١٣٥٢٩٩٢٣٥١٢٧	١٣٥٢٩٩٢٣٥١٢٧	١٢٥٠٩٣٥٦٢٨١٦	١٢٥٠٩٣٥٦٢٨١٦
١٣٨٩٧١٤٥	١٣٨٩٧١٤٣	٨٣٥٠١٠٧٢٣٤	٨٣٥٠١٠٧٢٣٤
٨٤٢١٦٠٧٣٥٠٨	٨٤٢١٥٠٧٣٥٠٨	٣٤٨٦١٧٠١٧٢	٣٤٨٦١٨٩٠١٧٢
٩٤١٨٥٦٤٣١١٩٥	٩٤١٨٥٦٠٣١١٩٥	٥٩٦٩١٥	٥٠٦٩١٥
٨٠٤١٤٣٨	٨٠٤١٦٣٨	٧٨٦٠٧١٢٥٥٣٢٩	٧٨٦٠٧١٢٥٤٣٢٩
٧٠٣١٧٤٩٤	٧٠٣١٧٤٩٤	٤١٣٤٥٠٧٣	٤١٣٤٥٠٧٣
٣٥٧٨٩٥٦٢٨٠٦	٣٥٧٨٩٤٦٢٨٠٦	٩٢٥٦٦٠٧٥٢	٩٢٥٦٦٠٧٥٢
٦٣١٢٨٥٠٧٩٥	٦٣١٢٨٥٠٣٩٥	١٦٧١٧٥٨١٠٢٣	١٦٧١٩٥٨١٠٢٣
٧٣١٤٩٧١٣٠٦٣٢	٧٣١٤٩٧١٣٠٦٣٢	٣٩٦٥٧٠١٧٤٥	٣٩٦٥٧٠١٧٤٥
٥٩١١٦٧٥٠٨	٥٩١١٣٧٥٠٨	١٣٥٢٩٩٢٣٥١٣٦	١٣٥٢٩٩٢٣٥١٢٦
٢١٥٥٣٤٠١٢٨٤	٢١٥٥٣٤٠١٢٨٤	١٣٨٩٧١٤٢	١٣٨٩٧١٤٢
١٢٥١٣٧٣٣٠٧	١٢٥١٣٧٣٨٠٧	٨٤٢١٥٠٧٣٥٠٧	٨٤٢١٥٠٧٣٥٠٦
٩٠٣١٤٨٦٧١٥٠٤	٩٠٣١٤٨٦٧١٥٠٤	٩٤٢٨٤٦٠٣١١٩٤	٩٤٢٨٥٦٠٣١١٩٤
٦٨٧٥٤٣٥٤١٠٨	٦٨٧٩٤٣٥٣١٠٨	٨٠٧١٦٣٧	٨٠٤١٦٣٧
٣٧٥٠١٢٣٥	٣٧٥٠١٢٣٥	٧٠٣١٧٤٩٣	٧٠٣١٧٤٩٣
١٢٥٠٩٣٥٦٢٨١٧	١٢٥٠٩٣٥٦٢٨١٧	٣٥٧٨٩٤٦٢٨٠٥	٣٥٧٨٩٤٦٢٨٠٥
٨٣٥٠١٠٧٢٣٥	٨٣٥٠١٠٧٢٣٥	٦٣١٢٨٥٠٣٩٤	٩٣١٢٨٥٠٣٩٤
٣٤٨٦١٨٤٠١٧٣	٣٤٨٦١٨٩٠١٧٣	٧٣٢٤٩٧١٣٠٦٨١	٧٣٢٤٩٧١٣٠٦٣١
٥٠٦٦١٦	٥٠٦٩١٦	٥٩١١٢٧٥٠٧	٥٩١١٣٣٧٥٠٧

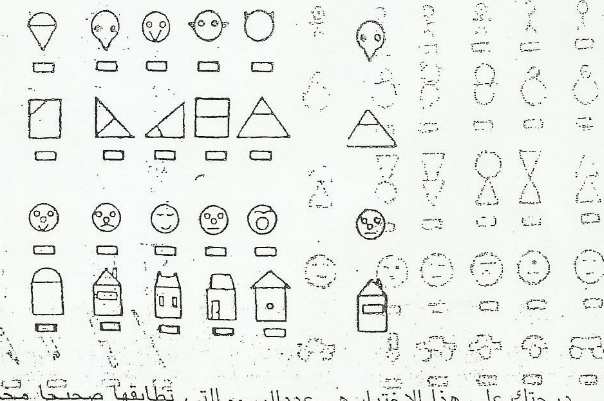
قف .. لا ترجع مرة أخرى الى القسم الاول ، ولا تنتقل الى الاختبار التالى حتى يؤذن لك .

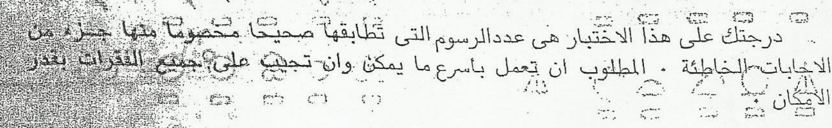
الاختبار الثالث : الصور المتماثلة (ر د ـ ٣)

يقيس هذا الاختبار قـدرتك على سرعة مطابقة رسوم الأشياء . على يمين كل صف من الصفوف التالية رسم لشيء معين وبجانبه خمسة رسوم لأشياء أخرى تتضمن رسما يشبه الرسم الموجود على اليمين كما هو في المثال التالى :

يتضح من الشكل السابق ان الرسم الثالث هو الرسم الصحيح المطابق للرسـم الأصـلى الموجود على اليمين والذى تم تسـويد الفراغ الذى تحتـه .

الآن حاول بسرعة أن تمارس نفس العمل بتسويد الفراغ الموجود أسفل الرسم الذي يطابق الرسم الأصلي الموجود على يمين الرسوم التالية:



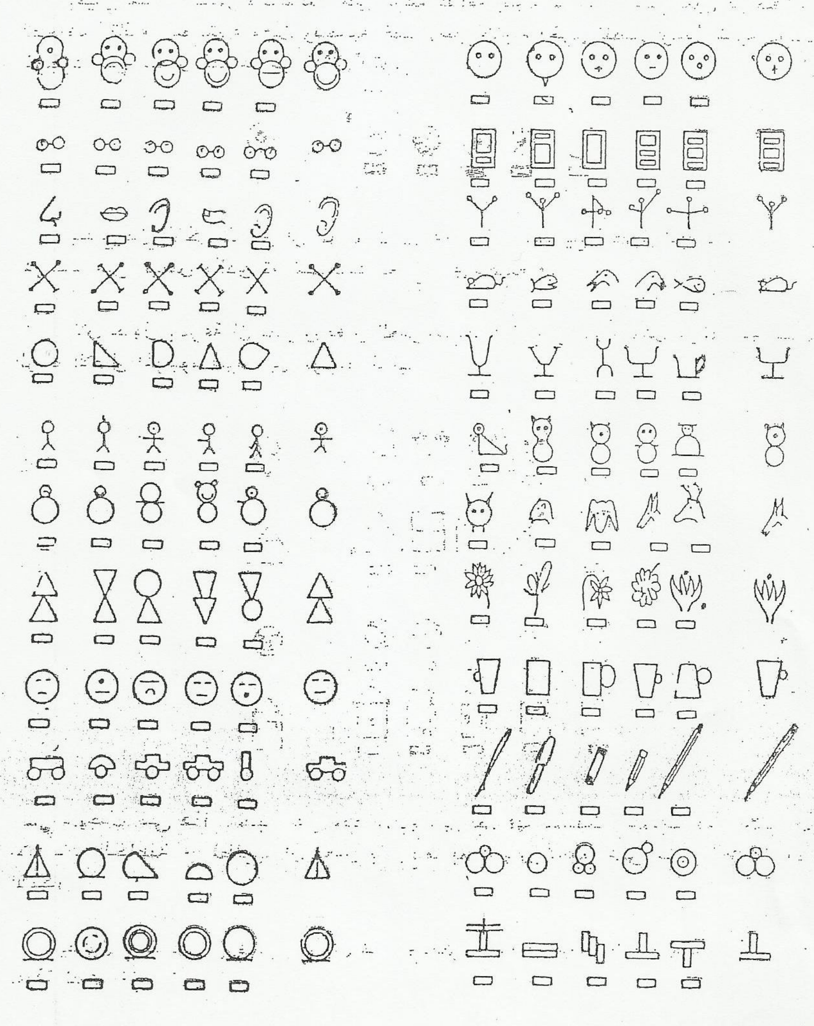


درجتك على هذا الاختبار هى عدد الرسوم التى تطابقها صحيحا مخصوما منها جزء من الاجابات الخاطئة . المطلوب ان تعمل بأسرع ما يمكن وان تجيب على جميع الفقرات بقدر الامكان .

يتكون الاختبار من قسمين ، كل قسـم يتكون من صفحتين ، الزمن المحدد لكل قسم هو دقيقة ونصف .

قف ... عندما تنتهى من القسم الأول ، ولا تنتقل الى القسم الثانى حتى يؤذن لك ولا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .

القسم الأول : (دقيقة ونصف)



انتقل الى العمود الثانى

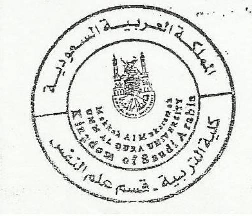
انتقل الى الصفحة التالية



تابع القسم الأول

قف ...

انتقل الى العمود الثانى



لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

القسم الثانى (دقيقة ونصف)

انتقل الى العمود الثانى

انتقل الى الصفحة التالية



تابع القسم الثانى

انتقل الى العمود الثانى

قف ...

لا ترجع مرة أخرى الى القسم الأول، ولا تنتقل الى الاختبار التالى حتى يؤذن لك

١٩

